جامعة مؤته
عمادة الدراسات العليا

التسرب الدراسي وعلاقته بالأفكار اللاعقلانية

إعداد الطالبه
منى ابراهيم البنوي

إشراف
الأستاذ الدكتور: حسين الشرعة

رسالة مقدمة إلى عمادة الدراسات العليا
استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير
في الإرشاد النفسي والتربـ ـوي

جامعة مؤتة، 2005

الإهداء

إلى والدي اللذين أنارا في طريقي شموع العلم، إلى أشقائي و شقيقاتي، إلى زملائي و زميلاتي، إلى طلبة قسم الإرشاد في جامعة مؤتة ...

إلى كل هؤلاء، أهدي ثمار جهدي في هذا العمل المتواضع.

منى إبراهيم البنوي

الشكر والتقدير

قال تعالى: " لئن شكرتم لأزيدنكم"

بعد الحمد لله و الصلاة على نبيه أتوجه بجزيل الشكر وعظيم الامتنان إلى الأستاذ الدكتور حسين الشرعة على قبوله الإشراف على هذه الرسالة ومتابعتها متابعة حثيثة خطوة بخطوة.

كما أتوجه بالشكر الجزيل إلى أساتذتي أعضاء لجنة المناقشة لما سيقدمونه من ملاحظات قيمة ستثري هذه الدراسة . وإن نسيت فلن أنسى زملائي وزميلاتي من طلبة الماجستير في قسم الإرشاد، على ما بذلوه من جهد في مساعدتي في توزيع المقياس على عينة الدراسة.

كما أوجه شكري لكل من ساهم في إنجاز هذه الرسالة.

منى إبراهيم البنوي

فهرس المحتويات

قائمة الجداول

قائمة الملاحق

الملخص

التسرب الدراسي وعلاقته بالأفكار اللاعقلانية

منى إبراهيم البنوي

جامعة مؤتة، 2005

هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين التسرب الدراسي والأفكار اللاعقلانية، وذلك من خلال معرفة الأفكار اللاعقلانية الشائعة لدى المتسربين، والمقارنة بين المتسربين وغير المتسربين في الأفكار اللاعقلانية، ومعرفة أثر النوع الاجتماعي والحالة الاقتصادية لأسرته، وحجم الأسرة، ومهنة الأب ومستواه التعليمي على الأفكار اللاعقلانية لديه. وقد تألفت عينة الدراسة من (300)، فرداً منهم (150) متسرباً و(150) طالباً.

أظهرت النتائج أن الأفكار اللاعقلانية منتشرة لدى المتسربين بمتوسطات متقاربة تروالحت بين (6.1) و(6.4) في حين أن متوسطات غير المتسربين كانت مشتتة وتروالحت بين (5.2) و (6.3)، وكذلك أشارت إلى أن متوسطات أداء المتسربين على الأفكار اللاعقلانية أعلى من متوسطات أداء غير المتسربين باستثناء الفكرة الثانية حيث لا توجد فروق دالة إحصائياً بين المجموعتين على هذه الفكرة.

وعدم وجود فروق دالة إحصائياً بين المتسربين والمتسربات على جميع الأفكار باستثناء الفكرة الثانية، فقد كانت متوسطات الإناث أعلى من الذكور والفكرتين السابعة والعاشرة، فقد كانت متوسطات أداء الذكور أعلى من متوسطات الإناث. كما تبين عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين المتسربين في الأفكار اللاعقلانية تعزى لمتغير الحالة الاقتصادية للأسرة على جميع الأفكار باستثناء الفكرة الثالثة، حيث كان متوسط فئة ذوي الدخل (300-450) أعلى المتوسطات. كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين المتسربين تعزى لمتغير عدد أفراد الأسرة على جميع الأفكار باستثناء الفكرة العاشرة، فقد كان متوسط أداء الأسرة ذات العدد من (6-10) أعلى المتوسطات. كما أشارت إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين المتسربين في الأفكار اللاعقلانية تعزى لمتغير مهنة الأب على جميع الأفكار اللاعقلانية. وكذلك أشارت إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين المتسربين في الأفكار اللاعقلانية تعزى لمتغير المستوى التعليمي للأب على جميع الأفكار اللاعقلانية باستثناء الفكرة الحادية، فقد كانت متوسطات أبناء ذوي التعليم الأساسي أعلى المتوسطات.

Abstract

Dropout of school And Its Relation with Irrational Beliefs

Muna Ibrahim AL-Banawi
Muta University, 2005

This study aimed to investigate the relationship between dropout of schools and irrational beliefs, by identify the most common irrational beliefs of dropout students and non dropout students, and comparing dropout student with non dropout students in irrational beliefs. Also the study aimed to identifying the differences between dropout student regarding to gender, family income, family size, father's career, and educational level of father. The sample of study consisted of 150 dropped out students, and 150 regular students.

The results of study indicated that the irrational beliefs spread out among the dropout students in almost similar degrees, and the averages arranged between (6.0-6.4), while the averages of non dropout students were varied, and its rangs was between (5.2-6.3). and there are significant differences between dropout students and non dropout students in all irrational beliefs except the second idea, also the mean of females was higher than males means on the second idea but the means of males higher than females mean on the seventh idea and tenth idea the results revealed that there are no significant differences between dropout students in all irrational beliefs attributed to family's income, except the third idea, the

mean of (351-450) income was the highest one, also its showed that there are no significant differences between dropout students in all irrational beliefs attributed to family size, except the seventh idea', the mean of (6-10) family size was the highest one. and there were no significant differences between dropout students in all irrational beliefs attributed to father's career. also there were no significant differences between dropouts students in all irrational beliefs attributed to educational level of father except the eleventh idea, the mean of elementary level was the highest one .

الفصل الأول

خلفية الدراسة وأهميتها

1.1 المقدمة.

يواجه التعليم في الوطن العربي مشكلات متعددة وفي مقدمتها مشكلة التسرب الدراسي وتتمثل هذه المشكلة في ترك الطلبة مقاعد الدراسة في مرحلة ما دون إتمامها؛ مما يترتب عليه فاقداً في التعليم وهدراً له أبعاده المتعددة في العملية التربوية وفي النظام التعليمي، وما يرتبط به من نفقات. إضافة لذلك فإن مشكلة التسرب لا تقتصر على التعليم فقط وإنما تمتد جذورها في النظام التربوي أو التعليمي كله وتمتد في النظام الاقتصادي والبناء الاجتماعي ومجموعة القيم الخاصة بالعمل والتعليم.

وللتسرب نتائج خطيرة تمتد لتشمل الطالب نفسه، وأسرته، والمجتمع بأكمله. وتكمن خطورتها على الطالب في حرمانه من فرص التعليم وبالتالي من فرص الترقي في السلم الاجتماعي، أما بالنسبة للأسرة فتتمثل في فقدانها عاملاً كان من الممكن إضافته إلى قوتها المادية والمعنوية، وخسارة للمجتمع إذ أن مجموع المتسربين يشكلون فئةً ضعيفةً فيما بينهم (الرشدان، 2001).

فالطالب المتسرب يصبح عالة على أسرته؛ إذ أنه يجد أنه من الصعوبة الحصول على عمل، لأن ليس لديه إمكانات وكفاءات تمكنه من العمل في المجالات

المختلفة، وإن وجد عملاً فهو غير مؤهل له ولا يمكنه الاستمرار فيه، مما يضطره للجوء إلى الشارع لا عمل له سوى المشاكل، وهذا يجعله عرضة للضياع والانحراف فربما يقع في مصيدة العابثين، ويلجأ لمجاراتهم ونظراً للحاجة يقع فريسة في أيدي المنحلين.

والطالب هو عنصر من عناصر المجتمع، وفي تسربه يخسر المجتمع طاقاته ويفقد عضواً من أعضائه كان من الممكن أن يسهم في دفع عجلة التقدم والازدهار بالوجهة الصحيحة السليمة لما فيه خير هذا المجتمع (غنيم، 2002).

بالإضافة لذلك فالتسرب يعد مصدراً للهدر التربوي، وذلك يتمثل في الفاقد الذي ينتج من تسرب طلبة قضوا سنوات على مقاعد الدراسة، وتحملت الدولة من أجلهم نفقات، ثم تركوا مدارسهم قبل أن يتموا تعليمهم لينضم بعضهم إلى صفوف المنحرفين أوالعاطلين عن العمل في معظم الأحيان (النوري، 1988) ونظراً لخطورة هذه المشكلة واتساع تأثيرها وارتباطها بالميادين والجوانب المتعددة. لا بد من دراستها ودراسة أسبابها بتعمق وإيجاد الحلول الجذرية الناجعة لها. ويعتبر الأردن إحدى الدول العربية والنامية التي تعاني من مشكلة التسرب وإن كانت نسبة التسرب قد انخفضت تدريجياً؛ نتيجة لبعض الإجراءات التي اتبعتها وزارة التربية والتعليم للحد من مشكلة التسرب والمتمثلة في إلزامية ومجانية التعليم الأساسي وسياسة منع الرسوب في صفوف مراحل التعليم الأساسي (الدنيا والعليا) إلا في شروط محددة جداً وضيقة. إلا أن المشكلة لا تزال قائمة وتمثل مصدراً للهدر التربوي إذا ما علمنا أن تسرب طالب واحد يعد عاملاً للهدر، وهذا يعد من العوامل المؤثرة سلباً على الكفاءة الداخلية للنظام التربوي. ويمثل الجدول رقم (1) نسب التسرب في مدارس وزارة التربية والتعليم في المملكة الأردنية الهاشمية حسب الجنس والمرحلة الدراسية في الأعوام الدراسية من 1996/1995 – 2003/2002 حسب إحصائيات وزارة التربية والتعليم .

جدول رقم (1)

نسب تسرب الطلبة في مداس وزارة التربية حسب الجنس والمرحلة الدراسية في الأعوام الدراسية 1996/1995 إلى 2003/2002

العام الدراسي	المرحلة الأساسية النسبة %			المرحلة الثانوية النسبة %		
	ذكور	إناث	المجموع	ذكور	إناث	المجموع
1996/1995	1.00	0.52	0.76	1.33	1.33	1.33
1997/1996	0.89	0.61	0.75	1.50	1.31	1.40
1998/1997	0.92	0.62	0.77	1.34	1.02	1.17
1999/1998	0.82	0.75	0.69	1.13	1.22	1.18
2000/1999	0.68	0.50	0.95	0.91	0.91	0.91
2001/2000	0.59	0.38	0.48	1.73	0.74	0.73
2002/2001	0.74	0.32	0.53	0.93	0.92	0.92
2003/2002	0.39	0.39	0.39	0.60	0.59	0.60

يلاحظ من الجدول السابق ما يلي:

1- انخفاض نسب التسرب تدريجياً في كلتا المرحلتين (الأساسية والثانوية) وللجنسين.

2- أن نسب التسرب بشكل عام بين الذكور أعلى منها بين الإناث.

3- أن نسب التسرب بشكل عام في المرحلة الثانوية أعلى منها في المرحلة الأساسية.

آثار التسرب

إن لظاهرة التسرب آثارها الضارة بالنسبة للفرد والمجتمع والنظام التعليمي والتي تتمثل في الأمور التالية: (Miller,1963، درويش،1990 الرشدان، 2001)

1. إن التسرب قد يؤدي إلى حرمان المجتمع من بعض أصحاب الكفاءات والقدرات العقلية العالية الذين كان من الممكن أن يسهموا في نمو المجتمع وتطويره، لو أتيحت لهم فرص استكمال تعليمهم.
2. يساهم التسرب في زيادة البطالة، حيث يصعب على المتسربين إيجاد وظائف ثابتة ومستقرة؛ وذلك لأنهم يفتقرون إلى المهارات الأساسية والمؤهلات الضرورية خاصةً في ظل عصر العلم والتكنولوجيا حيث الحاجة للأيدي العاملة المدربة والمؤهلة وهذا يحد من فرص العمل أمام غير المتعلمين. ومما يزيد في خطورة الأمر أن المتسربين غالباً ما يعزفون عن الالتحاق بمراكز التدريب المهني لتأهيلهم للعمل في المجالات المختلفة.

3. إن المتسربين إذا وجدوا فرص عمل فإنها تكون على مستوى متدنٍ، لذلك فإن المتسربين غالباً ما يعملون بالوظائف الدنيا في السلم الوظيفي والتي تعتمد على الجهد العضلي والبدني دون العقلي، إذ أنهم غالباً ما يعملون في الزراعة والأعمال اليدوية. وهذا يمثل مصدر تهديد لهؤلاء الأفراد في ظل ما تحققه المجتمعات المعاصرة من تقدم وتطور يقومان على إدخال التكنولوجيا وما ترتب عليه من تقسيم العمل والميل للتخصص بحيث أصبح المجتمع المعاصر مجتمع الخبرة والأهلية والجدارة يعتمد على أصحاب الخبرة والكفاءة .
4. إن المتسربين لا يحققون حراكاً وظيفياً ملموساً وبالتالي حراكاً اجتماعياً، إذ أن المتسربين وآبائهم يشغلون نفس المستوى في السلم الوظيفي، أي الثبات الوظيفي وبالتالي الثبات الاجتماعي.
5. انخفاض مستوى الطموح لدى المتسربين وبصفة خاصة الذين يأتون من الطبقات الدنيا في المجتمع، وهذا مرتبط بالثقافة الفرعية لتلك الطبقات والتي تقوم على الرضا بأبسط الأمور وأقلها.
6. يواجه المتسرب صعوبات ومشكلات نفسية تؤثر على صحته النفسية وقدرته على التكيف فعلى سبيل المثال قد يشعر بالقلق والإكتئاب والشعور بالذنب وانعدام الأمن والاستقرار أو ربما ينضم إلى صفوف المنحرفين (درويش،1991)
7. إن التسرب يعيق جزئياً القيام بإصلاحات اجتماعية تهدف إليها المدرسة بشكل خاص والمجتمع بشكل عام.
8. إن التسرب منبع فسيح من منابع الأمية خاصةً إذا كان مبكراً في المرحلة الأساسية، حيث لم يكن الطالب قد أتقن المهارات الأساسية في القراءة والكتابة.
9. إن التسرب يمثل مصدراً للهدر في المصادر التعليمية، فالعبء المادي للتسرب يظهر أولاً في رفع كلفة التعليم دون عائد مجزي أي انخفاض الكفاءة الداخلية والمتمثل في زيادة النفقات والمدخلات وانخفاض المخرجات. ثم يظهر ثانيةً عندما تضطر الدولة إلى تكريس جزء كبير من أموالها وجهودها لمحاربة الأمية(الرشدان،2001)، فتتحمل الدولة نفقات تهدر على طلبة لا يتخرجون من

المدارس ويتسربون قبل إتمام الدراسة ثم تدفع نفقات أخرى على نفس الطلبة لمحاربة الأمية ولإعادة تأهيلهم وتدريبهم.

أسباب التسرب

إن المتتبع لمشكلة التسرب يجد أن الأدب النظري المتعلق بها يشير إلى أن التسرب لا ينتج عن سبب أو عامل بحد ذاته، إنما عن تفاعل مجموعة من العوامل مع بعضها البعض، ويمكن تصنيف تلك الأسباب والعوامل في المجموعات الخمسة الآتية:

أولاً: العوامل الاقتصادية.

ثانياً: العوامل الاجتماعية.

ثالثاً: العوامل الأسرية.

رابعاً: العوامل التربوية.

خامساً: العوامل الشخصية.

أولاً: العوامل الاقتصادية :

إن للعوامل الاقتصادية دوراً هاماً في تسرب الطلبة من المدارس لما لها من أثر قوي ومباشر على الطلبة (Naylor,1987)، حيث أن تدني الأوضاع الاقتصادية للأسرة يشكل أحد الأسباب الهامة التي تسهم في مشكلة التسرب. وقد فسر ذلك بطريقتين:

1- كلفة التعليم: حيث يرى بعض الآباء أن المتطلبات الدراسية من رسوم وكتب وملابس تشكل نفقات عالية تثقل كاهلهم خاصةً إذا كان عدد أفراد الأسرة كبير.

2- عمالة الأطفال: حيث أن بعض الآباء يطلبون من أبنائهم القيام ببعض الأعمال خاصة في الأسرة الفقيرة التي تعتمد على الزراعة والحرف اليدوية وذلك ليوفر الآباء على أنفسهم أجور استخدام عمال للقيام بتلك الأعمال. ومع ذلك فقد وجد أن العلاقة بين دخل الآباء وظاهرة التسرب

علاقة ضئيلة وظهر أنه حتى أولاد الأغنياء يتركون المدرسة قبل إنهاء الصف الرابع الأساسي مثلاً (النوري، 1988).

ومن جهة أخرى فإن تحسن الأوضاع الاقتصادية يؤثر في التعليم والتسرب، حيث أن تحسن الأوضاع الاقتصادية يعد سلاح ذو حدين، فقد يكون من عوامل تطوير التعليم إذا خطط له بدراية وسار في مساره الصحيح، وقد يكون من العوامل التي تؤدي إلى التسرب إذا لم يكن الآباء على وعي وإدراك بقيمة العلم وأهميته في الحياة وبدورهم في توجيه الأبناء ورعايتهم والاعتدال في الإنفاق عليهم، إذ نجد أن الرخاء الاقتصادي لا سيما في دول الخليج العربي سهل على الطلبة سبل الحصول على وسائل اللهو والترفيه الزائدة من نوادٍ ومسارح ملأت على الطلبة أوقاتهم وصرفتهم عن الدراسة، كما اقتنى عدد كبير من الطلبة السيارات الخاصة بهم والتي تشجعهم على الخروج في نزهات ورحلات، كما شعر بعض الطلبة بالأمان المادي وهذا قاص لديهم الدافع للتعليم والحصول على شهادة.

ومن سلبيات الرخاء الاقتصادي على التعليم وخاصة ما يتعلق بالتسرب، ما يتعلق بظهور النفط حيث كان له الأثر السلبي المتمثل في خلق فرص عمل كثيرة استحدثتها الشركات والمصانع، مما أدى إلى جذب أعداد ملحوظة من طلبة المدارس للالتحاق بسوق العمل بهذه الشركات والمصانع، وبرزت ظاهرة زيادة نسبة التسرب بين طلبة المدارس خاصةً طلبة المرحلة الأساسية.

في حين يرى البعض أن تأثير المستوى الاقتصادي على التسرب يعد تأثيراً ثانوياً إذا ما قورن بالعوامل الفكرية والثقافية والاجتماعية ونمط الحياة الذي يسود المجتمع. فقد يكون المجتمع نشطاً اقتصادياً دون أن يحقق مستوى الغنى الاقتصادي ويكون قادراً على تنشئة أبنائه الصغار تنشئة سليمة تؤدي إلى تكوين أجيال قادرة على مواجهة مشكلات الحياة ومتغيراتها والارتقاء بالمستوى التعليمي. (حسن، 1991).

ثانياً: العوامل الاجتماعية والثقافية والبيئة المحيطة بالفرد وتتضمن:

1. الفئات الطبقية: حيث أن الآباء في بعض الفئات الطبقية مسؤولون عن تسرب أبنائهم أكثر من الآباء في الطبقات الأخرى، وهذا يدعم الاعتقاد

القائل بأن التسرب في الطبقات العليا (الغنية) أقل منه في الطبقات الدنيا (الفقيرة) (النوري، 1988).

2. تأثير الرفاق والأتراب: فقد يتسرب بعض الطلبة بتأثير الرفاق، وذلك بأن يتعرف الطالب على طلبة يحرضونه على التغيب، أو يتفقون على الغياب بشكل جماعي (ويبرز ذلك في فترة المراهقة)؛ ليثبت كل منهم شخصيته، خاصةً إذا اقترن ذلك بعدم اهتمام الأسرة ومتابعتها (الرشدان،2001). حيث أشار البعض إلى أن بعض المتسربين لديهم رفاق سبقوهم إلى التسرب (Schwartz,2005)
3. ارتفاع مستوى المعيشة وحصول الطلبة على ما يريدون امتلاكه مما يقلل من الشعور بفائدة التعليم وقيمته.
4. عدم وضوح الهدف العام من جدوى الانتظام في التعليم واتجاهات بعض الأفراد السلبية نحو التعليم.
5. شعور بعض أفراد المجتمع بضآلة المردود المادي للوظائف التي يشغلها بعض المتعلمين في مقابل مردود مادي أكبر تحققه فئات قليلة التعليم (Danial&Robert,1991)
6. عدم إتاحة الفرصة للطلبة الراسبين في المشاركة في تقديم مقترحاتهم لحل مشاكلهم.
7. تأثير العادات والتقاليد التي تسود بعض المجتمعات خاصة الريفية التي تمنع الفتيات من التعليم من منطلق العيب، وتشجع على الزواج المبكر ويبرز ذلك في المرحلة الأساسية العليا والثانوية (حسن، 1991).
8. الهجرة إلى أماكن لا تتوفر فيها المدارس لسبب من الأسباب والارتحال المستمر الذي تضطر له بعض القطاعات السكانية كالبدو بسبب طبيعة معيشتهم (غنيم، 2002).

ثالثاً: العوامل الأسرية وتتمثل في:

1. تفكك الأسرة: وعدم الشعور بالأمن والاستقرار وهذا ينتج عن سوء العلاقة بين الوالدين، أو فقدان أحد الوالدين أوكليهما بسبب الانفصال أو الطلاق أو الوفاة.
2. مهنة الوالدين: إذ أن الذين يعملون في أعمال التجارة والوظائف الحكومية يفضلون إكمال تعليم أبنائهم أكثر من أولئك الذين يعملون في الزراعة والحرف، وهذا يرتبط بتكليفهم بمساعدة آبائهم في تلك الأعمال (النوري، 1988)
3. المستوى التعليمي للأسرة: إذ أن إدراك الوالدين لأهمية التعليم يتوقف على مستواهم الثقافي والتربوي، حيث أشارت بعض الدراسات إلى أن وجود أفراد في الأسرة غير متعلمين له علاقة إيجابية بالتسرب (Danial&Robert,1991)
4. عدم مبالاة الأبوين وعدم اهتمامهم بتعليم أبنائهم وهذا يكون سببه الحرمان الثقافي والفقر وأمية الأبوين، حيث لا يشعر بعض أولياء الأمور بالمسؤولية التربوية عن مستقبل أبنائهم وبأهمية تشجيعهم على متابعة الدروس بانتظام، ومتابعتهم لتحصيل أبنائهم وغيابهم بدون عذر.
5. طموح بعض أولياء الأمور الزائد عن قدرات أبنائهم (الرشدان، 2001).
6. تدخل الآباء في شؤون الأبناء دون مبررات كافية (سليمان، 1998)

رابعاً: العوامل التربوية وتتمثل في:

1. **المعلم:** حيث يظهر تأثير المعلم على عملية التسرب من عدة جوانب، تشمل إعداد المعلم وإلمامه بالمادة العلمية، وأسلوبه في الشرح ومدى رغبته في التدريس وأسلوبه في التعامل مع الطلبة وسماته الشخصية، حيث أن نقص إعداد المعلم وتأهيله وضعف كفايته وعدم إلمامه بالمادة العلمية واتباعه أساليب التدريس التقليدية الخاطئة والجامدة وانخفاض دافعيته للتدريس كلها أمور لها تأثير كبير في دفع الطلبة للتسرب من مدارسهم (النوري، 1988). كما أن سمات المعلم الشخصية والسلوكية والأخلاقية تؤثر في دافعية الطلبة للتعلم، خاصة إذا كان المعلم سريع الانفعال لا يحتمل الطلبة ذوي التحصيل

المتدني أو ذوي القدرات المتدنية وبطيئي الاستيعاب، ويستخدم العقاب البدني والشتائم مع الطلبة. وقد يكون الأسباب التي وراء ذلك تكمن في طبيعة البيئة التي يعمل فيها المعلم، حيث أن هنالك ثلاث عوامل تقلل من كفاءة المعلم ودافعيته للتعليم:

1. تكليفه بأعمال أخرى إضافةً لدوره كمدرس.
2. الشعور بالغربة، وهذا ما يعانيه بعض المعلمين عندما يكلفون بالعمل خارج مدنهم.
3. عدم توفر الحياة المستقرة للمعلم.

وبالتالي فإن ظروف العمل غير الجيدة تؤدي بالمعلم إلى الخشونة في التعامل مع الطلبة قد تصل إلى حد القسوة، وهذا عامل مدمر للعلاقة بين طرفي العملية التعليمية وقد تتسبب في تسرب الطلبة من مدارسهـ ـم (سليمان، 1998).

2. **المناهج:** فهي تساهم في التسرب الدراسي إذا كانت تركز على الجانب النظري وعلى المعلومات بحد ذاتها تتطلب من الطلبة حفظها عن ظهر قلب دون ربطها بحياتهم العملية ودون أن يكون لها مساس مباشر باحتياجاتهم وطموحاتهم ومشكلات حياتهم. وعموماً هنالك أربعة عيوب ترتبط بالمناهج الدراسية وتجعلها عاملاً رئيسياً في التسرب وهي:

1. صعوبة محتوى المنهاج الدراسي وعدم طرح المواضيع بأسلوب واضح وهذا محبط للطلبة خاصة في المراحل الدراسية المبكرة.
2. محتوى المنهاج لا ينمي مهارات التفكير والإبداع، ولا يحمل دلالة أو معنى خاص بحياة الطلبة وفلسفتهم في الحياة.
3. جمود المناهج وعجزها عن استثارة الطلبة وتشويقهم وهذا يسهم في عدم تقبل الطلبة لمحتوى المناهج المقررة خاصة عندما يقترن هذا بعدم استقرار المناهج وكثرة التعديل فيها.
4. ما تعانيه الكتب المدرسية من الحقائق غير الدقيقة والتوضيحات غير الملائمة واللغة السيئة والأخطاء الإملائيـة والنحويـ ـ ـة (سليمان، 1998).

3. **الإدارة والتنظيم المدرسي:** ودور الجهات الإدارية ويظهر من خلال عدة جوانب:

1. قصور الإدارة المدرسية عن أداء دورها في متابعة الطلبة والإشراف عليهم، وقصورها عن مراجعة قوائم الطلبة في بداية العام الدراسي.
2. ضعف أداء المشرفين وعدم التنسيق بينهم.
3. تأثير الجو المدرسي العام على عجز الطلبة عن الوصول إلى المستوى التعليمي المطلوب.
4. ارتباط الإدارة المدرسية التعليمية بالاستثمار الجيد أو السيئ للطاقات البشرية والإمكانات المادية المتاحة.
5. اتباع نظام الفترتين (سليمان، 1998).
6. وجود خلل في تعامل الإدارة المدرسية وتواصلها مع أولياء الأمور والمجتمع المحلي وكذلك وجود خلل في التعامل مع الطلبة وفي وضع طالب أو أكثر في غير موضعه نتيجة لعدم فهم أوضاعه وأحواله (حسن، 1992).

4. **البيئة التعليمية:** وما تتضمنه من تجهيزات ومستلزمات، فكثير من مدارس الدول النامية أبنيتها قديمة، وغير جذابة وغير مريحة وأجهزتها غير ملائمة والصفوف مزدحمة (الرشدان، 2001)، ولا تراعي شروط النظافة والصحة العامة والدفء، وكذلك خلل في اختيار المكان وأسلوب البناء، وهذا يجعل منها بيئة سيئة لا تشعر الطالب بالرغبة في البقاء فيها ويحاول أن يجد أول فرصة لترك المدرسة.

5. **أنظمة التقويم:**

قد تساهم أنظمة التقويم المدرسي في تسرب الطلبة، ومن العوامل المرتبطة بأنظمة التقويم المدرسي:

أ. الامتحانات: حيث تعد عاملاً مهماً في ظاهرة التسرب انطلاقاً من كونها المعيار الحقيقي الذي يمكن من خلاله تقييم أداء الطالب ومستواه، وهنالك نواحي قصور

في أنظمة الامتحانات تجعل منها سبباً لتسرب بعض الطلبة من مدارسهم وتتمثل في:

1. عدم مراعاتها للفروق الفردية بين الطلبة.
2. تركيزها على قياس جانب واحد وهو الجانب المعرفي في أدنى مستوياته، والذي يقتصر في أغلب الأحيان على حفظ وتذكر المعلومات فقط.
3. لا يوجد بديل للامتحان كأسلوب لتقييم أداء الطلبة.
4. تعمد بعض المعلمين تعقيد الامتحان واختيار الأسئلة الصعبة التي هدفها التعجيز، وكذلك عدم تعاون المعلمين مع الطلبة في تحديد مواعيد الامتحانات، وفي تحديد حجم مادة الامتحان فقد يجد الطالب نفسه أمام ثلاثة امتحانات بمعدل نصف كتاب لكل امتحان، وهذا يجعل من الامتحان مصدر قلق للطلبة.

ب. الواجبات المدرسية المنزلية: قد تكون الواجبات المدرسية التي يكلف الطلبة بأدائها عبئاً دراسياً ثقيلاً عليهم وربما عبئاً مالياً إضافياً على الطالب وأسرته (صابر،1995).

خامساً: العوامل الشخصية التي تتعلق بالطالب المتسرب نفسه وتتمثل في:

1. سوء الحالة الصحية للطالب كأن يعاني أمراضاً مزمنة .
2. صعوبة استيعاب بعض المواد الدراسية نتيجة انخفاض مستوى الذكاء.
3. الغياب المتكرر عن المدرسة.
4. كبر سن الطالب مقارنة بأقرانه في الصف بسب الرسوب والإعادة أو لغير ذلك.
5. الانشغال في اللعب خارج المنزل وقت الدراسة واللامبالاة وعدم الشعور بأهمية الدراسة .
6. انخفاض مستوى الطموح لدى الطلبة وعدم الميل للتعلم (Naylor,1987).
7. الشعور بالرهبة والخوف من الامتحان.
8. رغبة بعض الطلبة في الكسب والاستقلال المادي المبكر (حسن، 1992).
9. الفشل الدراسي والرسوب المتكرر وتدني تحصيل الطالب.
10. كره المدرسة وعدم التكيف مع الجو المدرسي وعدم الرغبة في البقاء طويلاً مع الطلبة والمدرسين.

11. تعاطي المخدرات أو الإدمان عليها (Schwartz,2005).

12. سمات الطالب وخصائصه: حيث أن هناك مجموعة من الخصائص التي تميز المتسربين عن غيرهم والتي قد تكون سبباً في تسربهم، فقد أشار كلٍ من جونز ودورثري (Dorthy & Jones,1993) إلى أن المتسربين يفضلون تنوع البيئة التعليمية ولا يفضلون الجلوس لمدة طويلة والالتزام بأداء شيء ما، وكذلك فإنهم يملون وينزعجون من الروتين اليومي، ويفضلون وقت المساء ويعتبرونه الوقت الأمثل للدراسة، ويرون أنه من الصعوبة عليهم أداء أمر ما صباحاً

13. أفكار الطالب وإدراكاته، حيث أن لاتجاهات الطالب نحو الدراسة وطريقة تفكيره بها دوراً في تسربه من المدرسة، فأفكار الطالب وما يحمل من رؤى واتجاهات هي التي تحدد سلوكاته وتؤطر أفعاله، وهذا ما يفسر وجود أشخاص يكملون دراستهم، وآخرون يتسربون من المدارس رغم أنهم يعيشون في ظروف اقتصادية واجتماعية وثقافية متشابهة، ويدرسون في نفس المدارس. وبالتالي فإن أفكار الطالب قد تسهم بشكل كبير في تسربه من المدرسة؛ فعندما يتبلور لدى الطالب إدراك مشوه، وأفكار لا منطقية حول المدرسة والدراسة والمدرسين، قد يدفعه هذا الإدراك إلى التسرب من الدراسة. وفي المقابل عندما يتبنى الطالب أفكاراً منطقية واتجاهات إيجابية نحو الدراسة والمدرسة فإن هذا يدفعه لمواصلة دراسته، وإن صعبت الظروف المحيطة به، ومن غير المنطق تحميل البيئة المحيطة بالفرد بما فيها من ظروف دائماً المسؤولية الكاملة عما يعانيه من اضطراب أو عدم تكيف، فالفرد نفسه هو المسؤول الأول عن ذلك. وهذا ما أشار له (الس) عندما قال أننا نجعل أنفسنا سعداء أو مضطربين وذلك بما نحمل من أفكار واتجاهات (Wallace,1986).

1.2 مشكلة الدراسة:

يعتبر التسرب الدراسي من أبرز القضايا التي تعيق سير العملية التربوية حيث أن التسرب يؤثر سلباً على الكفاءة الداخلية للتعليم والتي تشير إلى نسبة المخرجات إلى المدخلات، وتشكل مصدراً للهدر التربوي، إذ تراوحت نسبة الإنفاق في التعليم

الأساسي من الناتج القومي الإجمالي للفرد بين (15.2%) و (21.3) في الفترة من 1995 إلى 1998 (وزارة التربية والتعليم، 2000). بمعنى أن تسرب طالب واحد هو مكاف اقتصادياً. كما أن التسرب يشكل مصدراً رافداً للأمية.

وعلى الرغم من أن الإجراءات التي اتبعتها وزارة التربية والتعليم للتخلص من التسرب قد خفضت تدريجياً نسبة التسرب، حيث كانت نسبة التسرب في العام الدراسي 1995/1994 (2.6%)، في حين انخفضت إلى (0.49%) في العام الدراسي 2003/2002. إلا أن مشكلة التسرب لا تزال قائمة وتمثل مصدر تهديد اقتصادي واجتماعي وثقافي بالنسبة للمجتمع وللمتسرب ولأسرته، لذلك لابد من دراستها والوقوف على أبعادها المختلفة وأسبابها الحقيقية.

وتحاول الدراسة الحالية الوقوف على قضية أساسية تخص المتسرب نفسه وتتمثل في تفكير المتسرب وذلك لمعرفة مدى الدور الذي يشكله المتسرب نفسه في التسرب وذلك من خلال الكشف عن الأفكار اللاعقلانية عند المتسرب وقياسها إذ تعتبر الأفكار اللاعقلانية من المداخل الرئيسية التي فسرت الكثير من السلوكات غير المتوافقة.

3.1 أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة بما تقدمه من إضافات لما قدم سابقاً، ويتمثل ذلك في جانبين :

1. الجانب النظري : وذلك من خلال دراسة علاقة الأفكار اللاعقلانية بالتسرب الدراسي، ومدى الدور الذي تلعبه طريقة تفكير الفرد، وتبنيه اتجاهات سلبية نحو العملية التدريسية في ترك المدرسة والتسرب من الدراسة. وهذه الدراسة هي الأولى من نوعها، إذ أنه لا توجد دراسة سبق وأن درست علاقة الأفكار اللاعقلانية بالتسرب الدراسي .

2. الجانب التطبيقي : إذ يمكن تزويد الجهات المتخصصة بالإدارة التربوية والتخطيط التربوي، وكذلك المرشدين التربويين بنتائج تلك الدراسة، للاعتماد عليها في الحد من التسرب الدراسي، وذلك من خلال وضع برامج إرشادية تقوم على

تعديل الإدراك المشوه والاتجاهات السلبية نحو الدراسة والمدرسين والمدرسة، وبالتالي التخفيف من حالات التسرب.

4.1 أهداف الدراسة.

تهدف الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين التسرب الدراسي والأفكار اللاعقلانية، وينبثق عن ذلك الأهداف الفرعية التالية:

1. التعرف على الأفكار اللاعقلانية الشائعة بين الطلبة المتسربين وغير المتسربين.
2. التعرف على الفروق بين المتسربين وغير المتسربين في الأفكار اللاعقلانية
3. التعرف على أثر كل من النوع الاجتماعي للمتسرب والمستوى الاقتصادي لأسرته وعدد أفراد الأسرة ومهنة والده ومستواه التعليمي على الأفكار اللاعقلانية لديه.

5.1 أسئلة الدراسة.

1. ما الأفكار اللاعقلانية الشائعة بين الطلبة المتسربين وغير المتسربين كل على حدة؟.
2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى **الدلالة (α=0.05)** بين المتسربين وغير المتسربين في درجة تقبل الأفكار اللاعقلانية؟.
3. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى **الدلالة(α=0.05)** في درجة تقبل الأفكار اللاعقلانية عند المتسربين تعزى لمتغير النوع الاجتماعي؟.
4. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى **الدلالة(α=0.05)** في درجة تقبل الأفكار اللاعقلانية عند المتسربين تعزى لمتغير الحالة الاقتصادية للأسرة؟
5. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى **الدلالة (α=0.05)** في درجة تقبل الأفكار الاعقلانية عند المتسربين تعزى لمتغير عدد أفراد الأسرة؟.
6. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى **الدلالة(α=0.05)** في درجة تقبل الأفكار اللاعقلانية عند المتسربين تعزى لمتغير مهنة الأب؟.

7. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى **الدلالة (α=0.05)** في درجة تقبل الأفكار اللاعقلانية عند المتسربين تعزى لمتغير المستوى التعليمي للأب؟.

6.1 متغيرات الدراسة.

أ. المتغيرات المستقلة:

1. التسرب وعدم التسرب.
2. النوع الاجتماعي وله مستويان (ذكر وأنثى).
3. الحالة الاقتصادية وتقاس من خلال الدخل الشهري للأسرة وله أربعة مستويات: (أقل من 150، 150-350، أكثر من 350-450، أكثر من 450)
4. عدد أفراد الأسرة وله ثلاثة مستويات: (أقل من 6، 6-10، أكثر من 10).
5. مهنة الأب وله خمسة مستويات وظيفية، زراعية، تجارية، حرف يدوية، لا يعمل).
6. المستوى التعليمي للأب وله ستة مستويات: (أمـي، أساسـي، ثانوي، دبلوم ، بكالوريوس، دراسات عليا).

ب. المتغير التابع:

الأفكار اللاعقلانية.

7.1 التعريفات الإجرائية.

1. التسرب الدراسي: يشير إلى الانقطاع الكلي عن المدرسة، دون الرغبة في العودة إليها في أي مرحلة من مراحل التعليم المدرسي. ولأغراض الدراسة الحالية يعرف التسرب إجرائياً بأنه ترك المدرسة وعدم العودة إليها من الصف الثامن فأعلى.
2. الأفكار اللاعقلانية: هي أنماط من التفكير غير السوي والبعيد عن المنطق والذي يؤدي بصاحبه إلى سوء التكيف، ويتم تحديدها إجرائياً في هذه الدراسة بأداء الفرد على اختبار الأفكار العقلانية واللاعقلانية المستخدم في هذه الدراسة.

8.1 محددات الدراسة.

إن الدراسة تقتصر على المتسربين في محافظة الكرك منذ عام (2000) وما بعده، والذين تسربوا من الصف الثامن فما فوق فقط.

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

1.2 الإطار النظري.

يتحدد الإطار النظري لهذه الدراسة بنظرية العلاج العقلاني– العاطفي(Rational-Emotive therapy (R.E.T، لمطورها البرت الس(Elbert Eles) ، وهي إحدى نظريات الاتجاه المعرفي في الإرشاد، تستند إلى أرضية معرفية، ادراكية، انفعالية، سلوكية، وإن أحد الأسس لهذه النظرية هو أن مشكلات الإنسان تنتج عن طريق تفكيره ومعالجته لهذه الأحداث الخارجية (الزيود، 1998)، حيث ركزت على أن انفعالات الأفراد ومشاعرهم والاضطرابات الانفعالية تنشأ من تفكير الأفراد والأفكار التي يتبنونها، فقد ذكر الس أن الاضطرابات والسلوكات اللاتكيفية تنتج ببساطة عن أخطاء الأفراد أنفسهم وأفكارهم اللامنطقية حول المواقف والأحداث المختلفة. ومن الطبيعي أن كل الأفراد يرغبون في أن يكونوا سعداء في حياتهم والمشاعر الملائمة تساعد الأفراد في الحصول على أكثر ما يريدون وما يرغبون ويتجنبون ما لا يرغبون، أما المشاعر غير الملائمة لا تحرم الأفراد من السعادة فقط بل تؤدي إلى نتائج سلبية أيضاً في مجمل حياتهم النفسية والاجتماعية (& Gorge Cristini, 1986).

وترى هذه النظرية أن الإنسان عقلاني ولا عقلاني في نفس الوقت فهو يولد وهو مزود للتصرف بالطريقتين العقلانية واللاعقلانية، حيث أن الإنسان لديه ميول طبيعية لحفظ الذات وحمايتها والتفكير والحب والتواصل مع الآخرين وتقدير الذات وكذلك لديه ميول طبيعية لتدمير الذات وتجنب التفكير والخوف اللاعقلاني والبحث عن الكمال ولوم الذات، والأفراد يولدون ولديهم ميل ورغبة ملحة تلح عليهم بأن كل رغباتهم وحاجاتهم وآمالهم يجب أن تشبع وإذا لم يتم الحصول على ما يرغبون فإنهم يلومون أنفسهم ويلومون الآخرين.

كما أشار الس إلى ثلاثية السلوك والتفكير والمشاعر (الشعور)، حيث يرى أن لا أسبقية لإحداها على الأخرى وأكد أن الإنسان يفكر ويشعر ويتصرف (يسلك) في

آنٍ واحد. أي أن الإنسان عندما يشعر فإنه يفكر ويسلك وعندما يسلك فإنه أيضاً يفكر ويشعر. وحتى يُفهم سلوك القهر الذاتي لدى الفرد فإنه ينبغي أن يتم فهم كيف يشعر ويفكر الإنسان وبالتالي تقديم المساعدة للفرد وتعديل نماذج التفكير المخطوءة لديه وهذا يتطلب استخدام أساليب متنوعة معرفية وسلوكية وانفعالية (Wallace,1986).

نظرية ABC:

حيث تعتبر نظرية ABC في الشخصية هي قلب نظرية الس ويمكن توضيحها كما يلي:

(A) Activating event الحدث

(B) Belief اعتقادات وأفكار الفرد حول الحدث

(C) Consequence رد الفعل الانفعالي والسلوكي تجاه الحدث

(D) Dispute محاولات المعالج لتغيير الأفكار والمعتقدات الخاطئة

(E) Effect أثر المعالجة أو السلوك الجديد

يقول الس أن (A) الحدث الذي يمر به الفرد لا يسبب (C) رد الفعل الانفعالي أو السلوكي الذي يتبناه الفرد إنما (C) تنتج عن (B) الاعتقادات والأفكار التي يكونها الفرد عن الحدث.

فعند النقطة (A) يتعرض الفرد لحدث ما، وعند النقطة (C) يقدم رد فعل معين، لكن رد الفعل هذا لا ينتج عن الحدث الذي مر به الفرد إنما يتوسطهما الأفكار والاعتقادات التي يكونها الفرد حول ذلك الحدث، والحدث بحد ذاته لا يؤدي إلى سلوك بعينه إنما طبيعة تفكير الفرد تجاه ذلك الحدث، وهذا ما يجعلنا نرى أن الأشخاص يختلفون في سلوكاتهم وردود أفعالهم تجاه نفس الحدث ونفس الموقف. وعندما تكون الأفكار التي يكونها الفرد عن الحدث (A) أفكار لاعقلانية فإن رد الفعل أو السلوك الذي يتبناه الفرد سيكون لا تكيفي. أي أن الاضطرابات والسلوكات اللاتكيفية التي يواجهها الفرد لا تكون ناتجة عن الأحداث التي مر بها الفرد إنما عن اعتقادات الفرد حول تلك الأحداث والتي تتمثل بالجمل والعبارات اللامنطقية التي يكررها الفرد في حديثة مع ذاته وعن نظام التفكير لديه.

وبالتالي فإن تخليص الفرد من هذه الاضطرابات يتم بواسطة تعديل تلك الاعتقادات والأفكار، وهنا يأتي دور المعالج عند النقطة (D)، حيث يطبق أسلوب علاجي ملائم لمساعدة الفرد في مواجهة وتحدي أفكاره اللاعقلانية، فنمط التفكير متعلم وبالتالي فإن الأفكار المنطقية يمكن أن يتم تعلمها وذلك بالتخلص من الأفكار اللاعقلانية والافتراضات غير الحقيقية واستبدالها بأفكار عقلانية حقيقية وبناء فلسفة منطقية في حياتهم (Corey , 1977).

وبعدها تأتي النقطة (E) وتشير إلى السلوك التكيفي الذي يتبناه الفرد بعد تعديل أفكاره.

مفاهيم النظرية

تتضمن النظرية العقلانية – العاطفية مجموعة من المفاهيم:

1. الإنسان كائن عقلاني ولا عقلاني في آنٍ واحد، وهو حين يتبنى المسار العقلاني فإنه سوف يتكيف ويحقق السعادة والتكيف ويتصرف بطريقة عقلانية ويصبح ذو فاعلية.
2. إن الاضطراب الانفعالي النفسي والسلوكات اللاتكيفية تنتج عندما يتبنى الفرد المسار اللاعقلاني في تفكيره الذي يتعلمه الفرد مبكراً ويكون مهيأ له من الناحية البيولوجية، والذي يكتسبه بصفة خاصة من والدية ومن المجتمع.
3. إن البشر هم كائنات ناطقة وفي المعتاد فإن الفرد في تفكيره يستخدم اللغة غير المنطوقة أو الرموز اللغوية. وهذه اللغة لها دور فيما يعانيه من اضطرابات نفسية وسلوكية، خاصة اللغة التي تحوي عنصر الإلزام (يجب، ينبغي).
4. إن استمرار حالة الاضطراب الانفعالي نتيجة لحديث الفرد مع ذاته لا تحدده الظروف والأحداث الخارجية التي تحيط بالفرد فقط، وإنما يتحدد أيضاً من خلال إدراكات الفرد لهذه الأحداث واتجاهاته نحوها.
5. تخليص الفرد من الاضطراب يتم بمهاجمة وتحدي الأفكار اللاعقلانية والانفعالات السلبية القاهرة للذات، وذلك بإعادة تنظيم الإدراك والتفكير بدرجة يصبح معها الفرد منطقياً وعقلانياً، أي تعديل الإدراك (الشناوي، 1994، العزة وعبدالهادي، 1999).

6. يمتلك الأفراد مجموعة واسعة من المصادر التي يمكن أن تحقق طاقاتهم وتمكنهم من تفسير مسارات حياتهم الشخصية والاجتماعية؛ فالأفراد لديهم قدرة على فهم محدداتهم وتعديل أفكارهم وقيمهم التي قبلوها دون تدقيق وتفكير خلال الطفولة. (Gorge and Gristini, 1986)

أسباب السلوك غير السوي:

ترى نظرية العلاج العقلاني الانفعالي أن الاضطرابات والسلوكات اللاتكيفية التي يعاني منها الإنسان يمكن أن تفسر بالأسباب التالية:

أ. مرور الفرد بخبرات صعبة في الحياة، حيث يتكون لديه إدراك غير متزن وغير منطقي للأمور والأحداث وأي حدث جديد يدركه على أنه مهدد.

ب. اللغة التي يؤطر بها الفرد تفكيره، فاللغة التمامية أو الكمالية ولغة الجبر والإلزام (يجب وينبغي) تؤدي إلى الاضطراب، إذ يعاني المضطربون من المشاعر السلبية والتعاسة لما يفرضونه على أنفسهم من حتميات ترتبط بعبارات (يجب ينبغي. .) تفوق قدراتهم وامكاناتهم وعندما يكتشفون أن ليس بإمكانهم أدائها يقل تقديرهم لأنفسهم وربما يشعرون برفض الذات أو الإحباط. (الشناوي، 1994).

ج. الأفكار اللاعقلانية التي يؤمن بها الشخص، وقد ذكر الس إحدى عشرة فكرة لاعقلانية عدها المسؤولة عما يعانيه الأفراد من اضطرابات وسلوكات غير متوافقة. وهذه الأفكار هي:

1. "من الضروري أن يكون الفرد محبوباً ومقدراً من كل فرد من الأفراد المهمين في مجتمعه". وهذه فكرة لاعقلانية؛ لأن إرضاء الناس غاية لا تدرك، وإذا حاول الإنسان جاهداً الوصول لهذه الغاية فإنه يقل تقديره لنفسه ويقل شعوره بالأمان ويزداد تعرضه للإحباط.
2. "يجب أن يكون كل فرد على درجة عالية من الكفاءة والمنافسة والإنجاز في كل المجالات حتى يكون شخصاً ذا قيمة واعتبار". وهذه الفكرة لاعقلانية؛ لأنه إذا أصر الفرد على تحقيقها سوف يواجه صعوبات واضطرابات نفسية وجسمية، وشعور بالنقص، وعدم القدرة على الاستمتاع بالحياة الشخصية وشعور دائم

بالخوف من الفشل. أما الشخص العاقل يبحث عن تحقيق مصالحة ضمن ما يخدم حياته ويحقق أهدافه، وليس ليصبح أفضل من الآخرين.

3. "بعض الناس سيئون وشريرون بالطبيعة ويتصفون بالوضاعة وهؤلاء يجب أن يلاموا ويعاقبوا". وهذه فكرة لاعقلانية؛ لأنه لا يوجد معيار محدد للصح والخطأ، كما أن كل إنسان معرض لارتكاب خطأ نتيجة الجهل أو الاضطرابات الانفعالية، واللوم والعقاب لا يؤديان إلى تحسين السلوك أو تحسين الحالة الانفعالية، بل قد يؤديان إلى تضخيم الاضطراب الانفعالي.
4. "من المصيبة الفادحة أن تسير الأمور على غير ما يريد الفرد". وهذه فكرة لاعقلانية؛ لأن الحقيقة والواقع يقتضيان أنه ليس كل المواقف أو الأمور تأتي كما نريد، وأن يحزن الإنسان ويشعر بالإحباط إذا أعيقت حاجاته عن الإشباع أمر طبيعي، لكن أن تصبح عادة تستمر فهذا غير منطقي لأنه لا يستفيد إلاّ الشعور السلبي، وإذا مر الإنسان بموقف لا يرغبه فعليه أن يحاول أن يعدل فيه إذا كان ذلك بمقدوره، وإلاّ عليه أن يتقبل هذا الموقف.
5. "إن معاناة الفرد تنشأ عن ظروف خارجية لا يمكن التحكم بها". وهذه الفكرة لاعقلانية؛ لأن الظروف الخارجية لا تؤثر على الفرد نفسياً إلاّ إذا سمح لها الفرد أن تؤثر عليه فالإنسان لا يكون مضطرباً ما لم يسمح لنفسه أن يتأثر باتجاهاته وأفكاره حول الظروف والأحداث المختلفة.
6. "إن الأشياء الخطرة والمخيفة ينبغي أن تشغل تفكير الأفراد واهتماماتهم أي أن يكونوا دائمي التفكير بها والتوقع لها". وهذه الفكرة لاعقلانية؛ لأن الانشغال الدائم بها والقلق بشأنها لا يغيرها ولا يمنع حدوثها، بل قد يجعلها تؤثر على الفرد بشكل أكبر مما لو تركها كما هي.
7. "أنه من الأسهل تجنب الصعوبات والمسؤوليات الشخصية بدلاً من مواجهتها".هذه الفكرة لاعقلانية؛ لأن تجنب المسؤوليات والصعوبات لا يحلها أبداً وعموماً ينبغي أن يتعامل معها الفرد، كما أن الحياة السهلة ليس بالضرورة أن تكون سعيدة.

8. "ينبغي على الفرد أن يكون معتمداً على الآخرين وأن يكون هناك شخص قوي يعتمد عليه". وهذه الفكرة لاعقلانية؛ لأننا جميعاً معتمدون على الآخرين بدرجة ما ولا يوجد سبب يدفعنا لزيادة هذا الاعتماد، لأن ذلك يؤدي إلى فقدان الاستقلالية والفردية والتعبير عن الذات والفشل في التعلم وانعدام الشعور بالأمن، حيث يبقى تحت رحمة أولئك الذين يعتمد عليهم.
9. "إن أحداث الماضي في حياة الفرد هي التي تحدد سلوك الحاضر وهذا الماضي لا يمكن تغييره أو استبعاده". وهذه الفكرة لاعقلانية؛ لأنه بالرغم من أن الماضي قد يؤثر على الحاضر إلاّ أنه ليس بالضرورة أن يحدده. وأن التذرع بتأثير الماضي قد يكون مبرر لرفض أو تجنب تغير السلوك وتعديله، وقد يكون من الصعب تجاوز الماضي وإزالة أثر تعلم الماضي أحياناً لكن ليس من المستحيل.
10. "ينبغي على الفرد أن يهتم ويحزن لمشكلات الآخرين". وهذه فكرة لا منطقية؛ لأن الاهتمام بمشكلات الآخرين والحزن لأجلها لا يقدم لصاحبها شيئاً، كما أن مشكلات الآخرين ينبغي ألا تكون مصدر اهتمام الفرد لدرجة أن تسبب له الحزن والقلق، وبدلاً من الحزن والقلق لما يصيب الآخرين فإنه ينبغي تقديم المساعدة لهم في حل تلك الصعوبات إذا أمكن.
11. "يوجد حل كامل وصحيح لكل مشكلة ومن المؤلم إلاّ نجد هذا الحل". وهذه فكرة لاعقلانية؛ لأنه لا يوجد حل كامل لأي مشكلة، والبحث عن هذا الحل غير الموجود يؤدي إلى استمرار القلق (Goreg and Gristini, 1986 ، الشناوي، 1994)

ويرى الس أن هذه الأفكار شائعة في المجتمع الأمريكي وتعد المسؤولة عن كثير من الاضطرابات التي يعاني منها الأفراد، وقد أجريت العديد من الدراسات التي أثبتت ذلك، كما قدمت الدراسات التي أجريت في المجتمع العربي دلائل على صدق نظرية الس وارتباط الأفكار اللاعقلانية بمظاهر متعددة لسوء التكيف. وقد أضاف الريحاني (1985) فكرتين تنطبقان على البلاد العربية وهما:

1. "يجب على الفرد أن يتسم بالرسمية والجدية في تعامله مع الأفراد الآخرين حتى تكون له قيمة بين الناس".

2. "إن مكانة الرجل هي الأهم فيما يتعلق في علاقته مع المرأة".

ويمكن ملاحظة أن هذه الأفكار اللاعقلانية تتضمن الأمور التالية:

1. **السلبية:** فالأفكار اللاعقلانية تجعل الأفراد يؤمنون أن ما يعانونه من مشكلات تأتي من ظروف خارج إرادتهم وليس بمقدورهم التغلب عليها لأنها أقوى منهم، وأن النجاح لا يمكن إدراكه إذا لم يكن المرء محظوظاً وإن الحظ السيئ هو سبب الفشل.
2. **الانهزامية:** إذ تدفع الأفكار اللاعقلانية الفرد إلى تجنب صعوبات الحياة ومسؤولياتها بدلاً من مواجهتها، والبحث عن الراحة قبل كل شيء
3. **الاتكالية:** تدفع الأفكار اللاعقلانية الفرد للاعتماد على الآخرين في تحقيق أهدافه، وكذلك في جعل أمور حياته سهلة وهذا بالتالي يبعد الفرد عن ذاته ويحول دون تطوير الذات لمواجهة ظروف الحياة.
4. **ضيق الأفق:** الأفكار اللاعقلانية تؤدي بأصحابها إلى البحث عن حلول كاملة للمشكلات التي تواجههم، ومثل هؤلاء الأفراد يعتقدون أن هناك حل نموذجي لكل مشكلة وأن لم يصلوا إلى مثل هذا الحل تحدث كارثة من وجهة نظرهم وهذا يشير بوضوح إلى عدم الاتزان الانفعالي.
5. **عدم التسامح:** والأفراد اللاعقلانيين يؤمنون بأن العقاب الصارم وسيلة وحيدة لتصحيح الأخطاء وبالذات الحدود القصوى للعقوبة، ولا يستطيعون أن يغفروا لمن أساء إليهم حتى وإن كان الخطأ بسيطاً ولا بد من نبذ المخطئ والتشهير به.
6. **شدة الحساسية:** الأفكار اللاعقلانية تجعل الأفراد منشغلين بهمومهم بشكل دائم، حيث لا تفارقهم الأفكار السوداوية عن الفشل والمصائب والمخاطر وتستحوذ على خيالاتهم الفواجع التي من الممكن أن تحدث مثل موت الأحبة والتعرض للدهس والسرقة.(د.م، 2003)

أسباب ظهور الأفكار اللاعقلانية.

تنشأ الأفكار اللاعقلانية بسبب التعلم الخاطئ المبكر الذي يكون الفرد مهيأ له من الناحية البيولوجية، وهذا يتم ضمن بيئة تشجع على ذلك، حيث ذكر اليس أن الإنسان يولد ولديه استعداد للتصرف بالطريقتين العقلانية واللاعقلانية فالإنسان

عقلاني ولاعقلاني في آنٍ واحد، ولكن البيئة التي يعيش فيها الفرد بما فيها من مؤثرات وظروف تجعل لأحدهما الأغلبية.

فالأفكار اللاعقلانية تتكون لدى الأفراد من خلال تفاعلهم مع البيئات المتعددة التي يمرون بها في محطات التنشئة المختلفة، فالشخص يتعلم ويكتسب التعليم والمعتقدات والاتجاهات من الناس الذين حوله خاصة الوالدين والأقارب والمعلمين والرفاق، وإن كانت الأسرة لها الدور الأكبر في هذا الجانب، حيث أن أسلوب تعامل الوالدين مع الأبناء بما فيه من سلبيات يؤدي إلى ظهور الأفكار اللاعقلانية من أمثلة ذلك أنه حين يطلب الوالدان من الطفل أن يصل إلى الكمال في أدائه والتفوق الدائم على أقرانه والنجاح المستمر حتى ولو كانت قابليته لا تسمح بذلك، مما يشعر الطفل بأنه غير قادر على تلبية توقعاتهم خاصة عندما يلجؤون إلى المقارنات السلبية مع نجاحات الأفراد الآخرين، فيترسخ لدى الطفل شعور بأنه غير جدير بالاعتبار. ويمكن ملاحظة الأثر السلبي لذلك بعمق عندما يقترن ذلك بتسلط الوالدين.

كما أن معاملة الوالدين التي تؤكد على الرعاية المُبالغ بها تحرم الأطفال من التعامل مع المشكلات بأنفسهم ولا يشعرون بالاستقلالية ولا يحترمون قراراتهم أوأحكامهم الخاصة وغالباً يصبحون جبناء خائفين من الوقوع في الخطأ وغير قادرين على الدفاع عن أنفسهم، في حين يبدو على بعضهم أحياناً الثقة بالنفس المبالغ فيها.

كذلك يتعلم الأفراد التفكير اللاعقلاني الذي يتضمن الضعف وعدم تقدير الذات عندما يتربون في ظل أباء يشعرون بضعف اعتبارهم لذواتهم، فهم بهذا يقدمون نماذج حيه يقلدها الأبناء؛ إذ يعاملون أطفالهم بعدم الاحترام الذي يشعرون به نحو أنفسهم، ويشعر الأطفال أن عدم اعتبار الإنسان لنفسه أمر طبيعي، وهم يقلدون تعليقات والديهم بأن الآخرين أكثر نجاحاً، ومثل هذا الجو الذي يكبر فيه هؤلاء الأطفال لا يتضمن مشاعر إيجابية نحو الذات، فالأطفال الذين يبدون مختلفين اختلافاً كبيراً عن الآخرين يشعرون بانخفاض اعتبار الذات، فهم يشعرون مثلاً أنهم قبيحون جداً أو أغبياء ثم يطورون شعوراً بالغضب والكراهية نحو أنفسهم ونحو الآخرين، وتظهر الخبرات السلبية لديهم نتيجة سعيهم للحصول على التقبل من

الآخرين دونما نجاح، مثل هؤلاء الأفراد يحاولون التعويض عن مشاعر النقص لديهم عن طريق وضع أهداف غير معقولة لإظهار تفوقهم الشخصي، وفي النهاية يصبحون غير دقيقين في تقديرهم لذواتهم، إضافة إلى أنهم دائمو التوتر ويخشون الإحباطات وبالتالي فإن المعتقدات اللاعقلانية يمكن أن تنجم عن تدني تقدير الذات.

إن قمع التلقائية ومنع اكتساب الخبرة الجيدة والتسلطية من جانب الوالدين واستخدام العقاب كوسيلة للتأديب وتجاهل حاجات الطفل والمراهق، والتأكيد المبالغ فيه من الأسرة على تعلم القواعد الخارجية والأصول الاجتماعية السائدة التي تفوق أحياناً إدراك الطفل، وتربيته على إظهار العداء والرفض للآخرين، كل هذا يقود إلى الاضطراب النفسي الذي تبدو معالمه واضحة من خلال اضطراب القدرة على التخمين والتقدير والقياس الدقيق، وأيضاً عدم القدرة على الترتيب والتنظيم، فيقود ذلك إلى إدراك مشوه ولوم للذات فينتهي الأمر إلى أفكار سلبية متشائمة ولاعقلانية (د.م، 2003)

2.2 الدراسات السابقة.

سيتم معالجة الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع هذه الدراسة من خلال محورين هما: الدراسات المتعلقة بالتسرب الدراسي والدراسات المتعلقة بالأفكار اللاعقلانية.

أولاً: الدراسات المتعلقة بالتسرب الدراسي

أجرى فولتون ورفاقه (Fulton and et, al, 1980) دراسة هدفت إلى معرفة اتجاهات وأفكار الطلبة المتسربين في مدرسة تابروك. وقد تألفت عينة الدراسة من (100) منهم (64) من التشيك و(36) من القوقاس، أشارت نتائج الدراسة إلى أن نسب التسرب عند التشيك أكثر من القوقاسيين وأن الإناث أكثر تسرباً من الذكور، أغلب المتسربين تسربوا بعد الصف العاشر. كذلك أشارت النتائج إلى أن أغلب الطلاب الذين بقوا في المدارس لديهم اتجاهات إيجابية نحو مدارسهم، ويرون انهم يرغبون في إعداد أنفسهم والتحضير لدخول جامعة أو كلية أو ممارسة عمل ما بعد التخرج من المدرسة، وأن لديهم تعلق شديد واهتمام كبير بالمدرسة وأن آباء معظمهم أتموا تعليمهم المدرسي. بينما الطلبة المتسربين كان لديهم مستوى منخفض جداً من الاهتمام بالمدرسة، كما أن بعضهم كان لديه أخ أو أخت تسرب من المدرسة أو كان آباؤهم متسربين. كما أشارت نتائج الدراسة إلى أن الأداء الأكاديمي المنخفض اعتبر العامل مهم لترك المدرسة وأن الخلافات الأسرية والحمل عند الطالبان والمشكلات أو الأزمات المالية عوامل إضافية ترك المدرسة.

أجرى ويدمان وهاوسدن (Widmann & Howsden, 1988) دراسة هدفت إلى التعرف على خصائص الطلبة المتسربين في منطقة سان جان (San Juan) في ولاية كاليفورنيا، تألفت عينة الدراسة من (103) من الطلبة المتسربين من المدارس الثانوية في العام الدراسي 1986 /1987 و31 طالباً من المتسربين الذين عادوا للانضمام إلى برامج التدريب والتأهيل في مناطقهم. أشارت النتائج إلى أن بعض الطلاب يشعرون بصعوبة الانتقال من المرحلة الوسطى إلى الثانوية كما أن نسبة من المتسربين عادوا صفاً ما مرة واحدة على الأقل. كما أن بعض أفراد العينة أشاروا إلى أن مدارسهم لا تشجع على الاستمرار في الدراسة، وكذلك فقد أشار بعض أفراد العينة إلى دور العوامل التي ترتبط بالمشكلات الشخصية، كما أشاروا

إلى أن العديد من الطلبة يتسربون من المدارس لأسباب أخرى غير الأسباب الأكاديمية.

أجرى فيرناندز (Fernandez and et,al,1989) دراسة والتي هدفت إلى التعرف على الأسباب التي تدفع الطلبة للبقاء في المدرسة أو التسرب منها. وقد تألفت عينة الدراسة من 597 طالبا. أشارت النتائج إلى مجموعة من الأسباب التي تؤدي إلى التسرب وتتمثل في: العمر، حيث أن الطلاب الأكبر سناً أقل ميلاً للبقاء في المدرسة من الطلبة الأصغر، والتحصيل الأكاديمي المنخفض إذ أنه يؤدي إلى مفهوم ذات متدني، وإعادة بعض الصفوف، والغياب عن المدرسة، وفقدان أحد الوالدين، والطموح المنخفض في الالتحاق بجامعة أو كلية بعد التخرج من المدرسة، وعدم القدرة على الانضباط المدرسي، وهذا يؤدي إلى تبني الطالب لقرار ترك المدرسة.

أجرى كلٍ من رمانيك وبلازر (Romanik & Blazer,1990) دراسة هدفت إلى تحديد أسباب التسرب من المدرسة من وجهة نظر المتسربين أنفسهم وتقدير العوامل الحالية التي قد تدفع الطلبة للتسرب. وقد أجريت الدراسة على عينة عشوائية مؤلفة من (2779) متسرباً من الصف السابع خلال الأعوام (1987/1986، 1988/1987، 1989/1988) و (447) مهددين بالخطر و(421) طالباً منتظماً في الدارسة. أشارت نتائج الدراسة إلى أن الطلبة المهددين بالخطر ولم يتسربوا لديهم أدنى تحصيل أكاديمي وأدنى شعور باحترام الذات من بين مجموعات الدراسة الثلاثة. وقد فسر الباحث ذلك أن مشاعر احترام الذات ربما تزداد بالنسبة للمتسربين في البيئة الخارجية التي تزودهم بتجارب قد تكون ايجابية بالنسبة لهم. كما أنه ربما يكون من أسباب التسرب في بعض الأحيان عدم الشعور بالاهتمام (الحاجة للشعور بالاهتمام داخل المدرسة)، كما أن بعض المتسربين أشاروا إلى عوامل أكاديمية واجتماعية للتسرب، ولكن بعضهم الآخر أشاروا إلى أنهم ليسوفاشلين أكاديمياً وليسوا أبناء طبقات متدنية اجتماعياً أو فقيرة اقتصادياً.

أجرى عبيدات (1994) دراسة هدفت إلى التعرف على أسباب التسرب في كل من المرحلتين الأساسيتين الأولى والثانية من وجهة نظر مديري ومديرات

المدارس في محافظة إربد، وتكونت عينة الدراسة تألفت من (175) مديراً ومديرة منهم 92 مدير و83 مديرة. وقد أشارت نتائج الدراسة أن رفاق اللعب لهم أثر كبير في التسرب، يليهم البيت ثم الطالب نفسه ثم دور المدرسة دون وجود فروق دالة إحصائياً تعزى لمتغير الجنس أو المدرسة.

قامت أشتي (1995) بدراسة هدفت إلى تقصي أسباب تسرب الطلبة من مرحلة التعليم الإلزامي في مديرية التربية والتعليم لضواحي عمان للعام الدراسي 1993/1992 وتصنيفها. وقد تألفت عينة الدراسة من (304) فرداً من بينهم متسربين، وأولياء أمورهم، ومدراء مدارسهم، ومرشديهم التربويين، أو أحد معلميهم للوصول إلى أهداف الدراسة. أشارت نتائج الدراسة إلى أن أسباب التسرب يمكن تصنيفها في مجموعتين: أسباب موضوعية تشمل عوامل اجتماعية تتمثل في زواج المتسرب وانفصال الوالدين. وتعدد الزوجات، وعوامل اقتصادية تتمثل في التحاق المتسربين بالجيش ورعي الغنم والعمل من أجل العيش، ومساعدة الوالدين في الأعمال المختلفة ووفاة أحد الوالدين وأسباب قهرية كمرض الطالب أو وفاته.

وشكلت هذه العوامل الموضوعية ما نسبته 72.7% وأسباب ذاتية تشمل الضعف الدراسي، والانحراف السلوكي، وعدم الرغبة في الدراسة وكبر سن الطالب مقارنة بطلبة صفه، والرغبة في تعلم مهنة أو ممارستها وشكلت هذه العوامل الذاتية ما نسبته 27.3%.

أجرى شديفات دراسة (1996) هدفت إلى التعرف على أسباب تسرب الطلبة في التعليم الأساسي في مدارس البادية الشمالية الشرقية في الأردن من وجهة نظر المديرين والمديرات، وبيان أثر جنس المستجيب ومؤهله العلمي وخبرته الإدارية في تقدير درجة أهمية هذه العوامل. وأجريت الدراسة على جميع مديري ومديرات المدارس الأساسية في البادية الشمالية الشرقية للعام الدراسي 1996/1995 والبالغ عددهم (175) مديراً ومديرة أشارت نتائج الدراسة إلى أن أسباب التسرب من وجهة نظر المديرين هي على الترتيب أسباب تربوية ثم اجتماعية ثم اقتصادية؟. أما من وجهة نظر المديرات فكانت العوامل على الترتيب أسباب اجتماعية ثم تربوية ثم

اقتصادية. والعوامل الاقتصادية. كما أشارت النتائج إلى أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً في عوامل التسرب تعزى لمتغيري الخبرة والمؤهل العلمي.

أجرت السرور (1997) دراسة هدفت إلى التعرف على أسباب التسرب لدى طلبة المرحلة الأساسية ذكوراً وإناثاً في مدارس المدن والأرياف، تألفت عينة الدراسة من 1319 فرداً من المديرين والمعلمين والأسر والطلبة المتسربين أنفسهم. وقد صنفت الباحثة العوامل المؤدية للتسرب إلى أربع مجموعات: عوامل تتعلق بالطالب نفسه، وعوامل تتعلق بالظروف الأسرية وعوامل ترتبط بالبيئة التعليمية، وعوامل تتعلق بالظروف الاقتصادية والاجتماعية والثقافية. أشارت نتائج الدراسة إلى أن أكثر أسباب التسرب شيوعاً عند الإناث هي الرسوب المتكرر والغياب والأسباب الشخصية والزواج والمساعدة في الأعمال المنزلية والتسول والاعتماد على الآخرين. أما عند الذكور فكانت الأسباب هي كرههم للمدرسة والتعرض للعقاب البدني، والإهمال في الوظائف البيتية، وضعف التحصيل وعصبية المزاج والمشاكسة، والمشاركة في العمل خارج البيت، والبيئة المدرسية غير المشجعة، وتدني مهارات التعلم الأساسية، وتشابه كل من الجنسين في حالات هي الفقر وكثرة الوظائف البيتية وسوء التدريس واستخدام المعلمين للعقاب وتدني مستويات تعليم الأسرة، وكبر حجم الأسرة، كما أشارت الدراسة إلى أن أهم أسباب التسرب في مدارس الأرياف هي: فقر الأسرة، وبعد المدرسة عن مكان، سكن بعض الطلبة والمساعدة في الأعمال الزراعية والرعي، وانتشار الأمية بين الأسر، وطبيعة الظروف الفيزيائية في المدرسة، وفقر البيئة المحلية، وتدني خبرات المعلمين. أما مدارس المدن فقد تركزت أسباب التسرب فيها في الرسوب المتكرر، والتعرض للاعتداءات في المدرسة، والعمل مقابل أجر. وازدحام الصفوف وتشابه الطرفين في كره المدرسة والتعرض للعقاب البدني، وتشجيع الأسر لترك الطالب المدرسة، وانخفاض استعداد الطلبة ودافعيتهم للتعلم وعدم تدريس المواد من مدرسين متخصصين، وتدني التحصيل، وارتفاع معدل عدد أفراد الأسرة، وصغر المسكن، وبشكل عام لم تكن الفروق في أسباب التسرب بين مدارس المدن والأرياف قوية التباين.

أجرى النبتيتي (2000) دراسة هدفت إلى التعرف على العوامل المؤدية إلى تسرب بعض الطلبة من مرحلة التعليم الأساسي وارتباطها بظاهرة عماله الأطفال في مدارس الزرقاء من وجهة نظر مديري المدارس والمعلمين أو المرشدين التربويين، وتألفت عينة الدراسة من (100) فرداً موزعين كما يلي 16 مديراً و16 مديرة و16 مرشداً تربوياً و32 مرشدة تربوية و20 معلماً ومعلمة صف من عشرة مدارس. وأشارت نتائج الدراسة إلى أن التفكك الأسري له صدارة الأسباب في زيادة ظاهرة التسرب بين الطلبة من وجهة نظر المديرين، كما أن تأثر الطلبة برفاق السوء له دور كبير في التسرب من المدرسة ويبرز تأثير ذلك في حال عدم وجود رقابة كافية من الأهل لهؤلاء الطلبة وقلة التوجيه سواء من الأهل أو المدرسة للطالب.

أجرى رينزلي وبارك (Renzulli &Park , 2000) دراسة هدفت للتعرف على العوامل المرتبطة بتسرب الطلبة الموهوبين، وقد تألفت عينة الدراسة من 88 فرداً، أشارت نتائج الدراسة إلى أن العديد من الموهوبين يتسربون لأسباب منها سوء الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية تدني المستوى التعليمي للوالدين، كذلك ارتبط تسرب الموهوبين بعدم المشاركة في النشاطات المدرسية المنهجية واللامنهجية وكذلك بالطموح التعليمي المتدني والحمل ووجود الأطفال كما أشارت الدراسة إلى أن أسباب تسرب الذكور ترتبط بالجوانب المدرسية أما الإناث فكانت أكثر الأسباب ترتبط بعوامل شخصية.

أجرى بري وآخرون (Bray and et, al, 2000) دراسة هدفت للتعرف على العلاقة بين البدء بتناول المخدرات (الحشيش) وقرار الطالب في ترك المدرسة، وقد تألفت عينة الدراسة من (1392) مراهق أشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين تناول المخدرات وقرار الطالب في ترك المدرسة، أي أن تناول المخدرات يزيد احتمالية التسرب.

قام الحوثي (2002) بدراسة هدفت إلى التعمق في البحث عن الأسباب الأكثر بروزاً لظاهرة التسرب وذلك في محافظة(اب) في اليمن وقد تألفت عينة الدراسة من (80) فرداً منهم 33 أباً و33 أماً و14 من القيادات المحلية (التعليمية والدينية

والحزبية). أشارت نتائج الدراسة إلى أن أسباب ترك المدرسة هي: انعدام القدرة المالية حيث تمثل النفقات المدرسية عبئاً على بعض الأسر وهذا لا ينتج عن تدني الدخل فقط بل أحياناً ينتج عن إعطاء الأسرة أولوية لحاجات أخرى من الإشباع على حساب التعليم (أي أن هذا العامل يرتبط بمدى اهتمام الأسرة بالتعليم)، كما أشارت الدراسة إلى أن عدم إلحاق الأطفال بالمدرسة وسحبهم منها لا يتم بسبب حاجة الأسرة لأعمالهم بشكل أساسي، إنما تتم محاولة الاستفادة منهم بعد سحبهم من المدرسة، وأن هناك عوامل أخرى تدفع الأسرة لسحب أبنائها من المدرسة. كما أشارت النتائج إلى أن من أسباب التسرب ضعف أو انعدام العلاقة بين الأسرة والمدرسة بما فيها من معلمين وإدارة، وهذا يشجع الآباء على سحب أبنائهم من المدارس وتشجيعهم على ترك المدرسة، وتجعلهم يرون أن قرار ترك الطالب للمدرسة يخص الأسرة فقط ولا دور للمدرسة في ذلك.

أجرت البكور (2004) دراسة هدفت إلى التعرف على الأسباب المؤدية لتسرب الطلبة من مراحل التعليم الأساسي، في مدارس لواء الأغوار الجنوبية في الأردن من وجهة نظر المديرين والمعلمين والمرشدين التربويين، وبيان اثر كل من جنس المستجيب وطبيعة عمله في تقدير درجة أهمية هذه العوامل. وتألفت عينة الدراسة من (182) فرداً منهم 25 مديراً ومديرة و 6 من المرشدين والمرشدات و(151) معلماً ومعلمة. أشارت نتائج الدراسة أن هناك ثلاثة عوامل تؤثر في تسرب الطلبة من مدارس الأغوار الجنوبية تتمثل في العوامل الاقتصادية والاجتماعية والتربوية، بحيث يرى كل من مديري المدارس والمعلمين والمرشدين التربويين من الجنسين أن فئة العوامل الاقتصادية تحتل المركز الأول في ظاهرة التسرب، وتشكل العوامل التربوية المرتبة الثانية وأخيراً العوامل الاجتماعية حيث جاءت بالمرتبة الثالثة، ولم تظهر النتائج أي فروق دالة إحصائياً في درجة تحديد العوامل المؤدية للتسرب باختلاف جنس المستجيب وطبيعة عمله أو للتفاعل بينهما.

أجرى ألودي وإكتشو (Aluedee & Ikechukwu,2004) دراسة هدفت إلى التعرف على العوامل التي تدفع المراهقين للتسرب من المدرسة في نيجيريا، وقد تألفت عينة الدراسة من (350) متسرباً، وأشارت نتائج الدراسة إلى مجموعة من

العوامل التي تدفع الطلبة للتسرب من المدارس تكمن في عوامل ترتبط في الجوانب المالية والأسرية والقيم الاجتماعية والخصائص الشخصية للطلبة المتسربين، في حين أشارت النتائج إلى أن تأثير الرفاق والعوامل المدرسية لم تكن من الأسباب التي تدفع الطلبة للتسرب من المدرسة.

أجرى مارينو وآخرون (Mareno,et,al, 2004) دراسة هدفت إلى التعرف على الأسباب التي تمنع المرهقين من الذهاب للمدرسة أو تركها، وقد تألفت عينة الدراسة من(313) فرداً منهم (240) طالباً و(73) متسرباً، أشارت نتائج الدراسة إلى أن معظم المتسربين كانوا قد حصلوا على فرص عمل كما أشارت النتائج إلى أن المستوى الاقتصادي والاجتماعي للمتسربين أدنى من غير المتسربين كما أشارت النتائج إلى وجود فرق ذات دلالة إحصائية في النشاطات المفضلة في وقت الفراغ حيث أن الطلبة غير المتسربين لديهم ميل للنشاطات الرياضية والخروج في نزهات مع الأسرة، أما المتسربين فكانوا لا يفضلون أداء أي عمل ويشعرون دائماً بالضجر والملل.

أجرى دون وآخرون (Dunn and et,al ,2005) دراسة هدفت على التعرف على العوامل التي تدفع الطلبة ذوي صعوبات التعلم وذوي القدرات العقلية المتدنية للتسرب من المدرسة، وقد تألفت عينة الدراسة من (456) فرداً منهم (228) متسرباً و(228) غير متسربين. وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن عوامل التسرب لهذه الفئات تتمثل في عدم وجود معلم خاص وصف خاص لهؤلاء الطلبة كما أشارت إلى النتائج إلى أن احتمالية التسرب عالية للطلبة ذوي صعوبات التعلم الذين شعروا أنهم لم يخططوا لما سيقومون به بعد الدراسة الثانوية، وليس لديهم معلم خاص أو شخص مساعد في الدراسة (مدرس خاص) مقارنة بالطلبة متدني القدرات العقلية الذين لم يجدوا معلماً خاصاً، وشعروا أن المدرسة تعدهم للحصول على نتائج مرغوبة فيما يتعلق بمستقبلهم.

من تتبع الدراسات السابقة يمكن أن نلاحظ ما يلي:

1. غزارة الدراسات التي تناولت التسرب الدراسي كمشكلة أساسية من المشكلات التي تعاني منها النظم التعليمية في معظم دول العالم وإن اختلفت في حجمها وأسبابها ومظاهرها من دولة لأخرى، والتي ربطت التسرب بمتغيرات متعددة محاولة التعرف على الأسباب المؤدية لهذه المشكلة ووضع الحلول الجذرية والناجعة لها، وهذا يعكس اهتمام الباحثين بهذه المشكلة.
2. من استعراض الدراسات السابقة نتبين أن الدراسات ركزت في بحثها لأسباب التسرب على العوامل الخارجية بالنسبة للطالب كالعوامل الاقتصادية والأسرية والاجتماعية والثقافية والتربوية والشخصية. وقد تفاوتت هذه الدراسات في ترتيب هذه الأسباب حسب درجة تأثيرها في التسرب.
3. الدراسات التي ربطت التسرب بشخصية المتسرب قليلة، ولا يوجد دراسة ربطت التسرب بنمط التفكير لدى الفرد المتسرب نفسه، وهذا ما يجعلنا نجد طلبة يتسربون من المدارس وآخرون يكملون دراستهم رغم أنهم يعيشون في ظل ظروف اقتصادية واجتماعية وثقافية متشابهة، ويدرسون في نفس المدارس. ومن هنا تأتي الدراسة الحالية لربط التسرب الدراسي بالأفكار اللاعقلانية لتحديد أثرها في التسرب الدراسي.

ثانياً: الدراسات المتعلقة بالأفكار اللاعقلانية:

أجريت العديد من الدراسات على الأفكار اللاعقلانية وذلك بغرض الكشف عنها عند فئات معينة أو ربطها بمظاهر متعددة للاضطرابات والسلوكات غير المتكيفة فقد أجرى الريحاني (1987ب) دراسة هدفت إلى التعرف على مدى انتشار الأفكار اللاعقلانية بين طلبة الجامعة الأردنية، وتأثر ذلك بالجنس والتخصص، وقد تألفت عينة الدراسة من (400) طالب وطالبة من طلبة البكالوريوس في الجامعة الأردنية. أشارت نتائج الدراسة إلى أن الأفكار اللاعقلانية تنتشر بين طلبة الجامعة بنسب تراوحت بين 5%ـ40%، كما أشارت إلى أن الذكور يتميزون عن الإناث بستة أفكار لاعقلانية، كما أشارت إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً في الأفكار

اللاعقلانية تعزى لمتغير التخصص. وتبين عدم وجود أثر للتفاعل بين الجنس والتخصص على الأفكار اللاعقلانية.

أجرى تشيس (Chas,1987) دراسة هدفت إلى التعرف على العلاقة بين الأفكار اللاعقلانية ومستوى الضغط والقدرة على حل المشكلات الاجتماعية. وقد تألفت عينة الدراسة من (74) طالبة جامعية، أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين التمسك بالأفكار اللاعقلانية والقدرة على حل المشكلات سواء بشكل عام أو ضمن أي من موقفي الضغط المرتفع أو المنخفض.

وأجرى كلٍ من الريحاني وحمدي وأبو صابر (1989) دراسة هدفت إلى التعرف على علاقة الأفكار اللاعقلانية بالاكتئاب. وقد تألفت عينة من (559) من طلبة كليات الجامعة الأردنية. وقد أشارت نتائج الدراسة إلى وجود عامل واحد يفسر جميع التباين بين المكتئبين وغير المكتئبين ويبدو في اللاعقلانية المرتبطة بالميل نحو تعظيم الأمور والتأكيد على الكمال وتجنب تحمل المسؤولية في مواجهة الصعاب، كما أشارت النتائج إلى أن هناك مجموعة من الأفكار اللاعقلانية أسهمت في تفسير التباين في(9,5)% لدى عينة الدراسة، بشكل عام وبنسبة (15,6)% لدى الذكور و(5,2)% لدى الإناث، وقد تمثلت الأفكار اللاعقلانية هذه بالاعتقاد بأن الظروف الخارجية هي سبب شقاء الفرد، وأنه لمصيبة فادحة أن تأتي الأمور على غير ما يتمنى الفرد، والاعتقاد بأن قيمة الفرد تأتي من كونه فعالاً ومنجزاً لأعماله بشكلٍ يتصف بالكمال، وكذلك الاعتقاد بضرورة تركيز الاهتمام على الأشياء المخيفة والخطرة والانشغال المستمر بها.

قامت موري (Murry ,1990) بدراسة هدفت إلى التعرف على العلاقة بين الأفكار اللاعقلانية وعدم القدرة على اتخاذ القرار. وقد تألفت عينة الدراسة من (424) من طلبة الجامعة ذكوراً وإناثاً. أشارت النتائج إلى أن مستوى الأفكار اللاعقلانية يقل مع ازدياد العمر والخبرة ويزداد مع عدم الشعور بالراحة، كما أشارت إلى عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين المستوى الكلي للأفكار اللاعقلانية وعدم القدرة على اتخاذ القرار مع أن عدم القدرة على اتخاذ القرار كان مرتبطاً بنمط التجنب.

أجرت مارتين (Martin , 1991) دراسة هدفت للتعرف على العلاقة بين مركز الضبط والأفكار اللاعقلانية وبعض المتغيرات الديموغرافية، وقد تألفت عينة الدراسة من (105) من العاملين في مراكز الخدمة الإنسانية. أشارت نتائج الدراسة إلى أن الأشخاص ذوي مركز الضبط الداخلي لديهم أفكار عقلانية، وأن الأشخاص ذوي مركز الضبط الخارجي لديهم أفكار لا عقلانية، كما أشارت النتائج إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الأفكار اللاعقلانية والجنس والمستوى التعليمي في حين تبين عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الأفكار اللاعقلانية و كلٍ من العمر والعرق.

أجرى فرح ورفاقه (1993) دراسة هدفت للتعرف على العلاقة بين قلق الاختبار والأفكار العقلانية واللاعقلانية. وقد تألفت عينة الدراسة من (292) من طلبة الثانوية العامة. أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات قلق الاختبار بين الطلبة ذوي الأفكار العقلانية والطلبة ذوي الأفكار اللاعقلانية، حيث بلغ متوسط ذوي الأفكار العقلانية على مقياس قلق الاختبار (93.76) بينما بلغ متوسط ذوي الأفكار اللاعقلانية (99.77).

أجرت القواسمي (1995) دراسة هدفت إلى التعرف على العلاقة بين التوافق الزواجي والأفكار اللاعقلانية وعلاقة ذلك بمجموعة من المتغيرات، وقد تألفت عينة الدراسة من(552) معلماً ومعلمة من مديرية إربد الأولى، أشارت النتائج إلى عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين التوافق الزواجي والأفكار اللاعقلانية وكذلك أشارت النتائج إلى عدم وجود أثر دال إحصائياً لكل من حجم الأسرة والدخل الاقتصادي والفرق في عمر الزوجين والجنس على علاقة التوافق الزواجي بالأفكار اللاعقلانية.

أجرى ديرمت وآخرون (MC Dermut and et,al, 1997) دراسة هدفت إلى التعرف على العلاقة بين الأفكار اللاعقلانية والاكتئاب، تألفت عينة الدراسة من (68) فرداً منهم (24) مكتئباً و(34) أسوياء ليسوا مكتئبين، أشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الأفكار اللاعقلانية والاكتئاب، حيث أن

المكتئبين كانوا أكثر تقبلاً للأفكار اللاعقلانية وسجلوا درجات عالية على اختبار الأفكار اللاعقلانية.

أجرت الدويكات (1998) دراسة هدفت إلى تقصي العلاقة بين مركز الضبط والأفكار العقلانية واللاعقلانية ومدى تـأثرهما ببعض المتغيرات الديموغرافية، وقد تألفت عينة الدراسة من (456) طالباً وطالبة من طلبة جامعة اليرموك. أشارت نتائج الدراسة إلى انتشار الأفكار اللاعقلانية بين الطلبة بنسب تراوحت بين (7,5%-41,4%)، كما أشارت إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الأفكار اللاعقلانية ومركز الضبط الخارجي، وكذلك أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الأفكار اللاعقلانية تعزى للجنس ولصالح الذكور، إذ تنتشر الأفكار اللاعقلانية بين الذكور أكثر من الإناث، كما تبين وجود فروق دالة إحصائياً في الأفكار اللاعقلانية تعزى للتخصص لصالح تخصص الشريعة؛ أي أن طلبة كلية الشريعة يمتلكون أفكاراً لا عقلانية أكثر من طلبة الرياضة والعلوم والآداب، أما المستوى الدراسي فلم يكن دالاً إحصائياً.

أجرت رتيب(2000) دراسة هدفت إلى التعرف على العلاقة بين القلق الاجتماعي والأفكار اللاعقلانية، وقد تألفت عينة الدراسة من ما نسبته(4%)من طلبة العلوم الإنسانية، و(9%) من طلبة العلوم الطبيعية، و(9,5) من طلبة العلوم الأساسية والتطبيقية في جامعة دمشق. أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود أثر للجنس والتخصص على الأفكار اللاعقلانية، كما أشارت إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائياً بين الأفكار اللاعقلانية والقلق الاجتماعي.

أجرى بلاج وستركلاند (Plugge & Strickland , 2000) دراسة هدفت إلى التعرف على العلاقة بين الأفكار اللاعقلانية والمخاوف المرضية والأفكار المسيحية، وقد تألفت عينة الدراسة من (154) طالباً جامعياً أشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الأفكار اللاعقلانية والمخاوف المرضية وكذلك وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين أالأفكار اللاعقلانية والأيديولوجيا المسيحية.

أجرى لوركر (Lorcher ,2003) دراسة هدفت إلى التعرف على العلاقة بين الأفكار اللاعقلانية والقلق (الخوف والانزعاج)، وقد تألفت عينة الدراسة من

(153) طالباً من طلبة كليات المجتمع، أشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الأفكار اللاعقلانية والقلق، كما أشارت النتائج إلى أن القلق ارتبط بشكل كبير ببعض الأفكار اللاعقلانية وهي وجوب أن يكون الفرد محبوباً ومقبولاً من الجميع، وأن ماضي الفرد هو المحدد لسلوكاته في الحاضر، وأنه من المربك أن تأتي الأمور على غير ما يتوقع الفرد.

أجرى زايجلر وآخرون (Ziegler ,and et,al, 2004) دراسة هدفت إلى التعرف على القلق (الغضب)، وقد تألفت عينة الدراسة من (186) من طلبة كليات المجتمع، أشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الأفكار اللاعقلانية والقلق، حيث أن الأفراد الذين سجلوا علامات عالية على مقياس الأفكار اللاعقلانية سجلوا علامات عالية على مقياس القلق أي أن الأفراد الذين يعانون من القلق لديهم أفكار لاعقلانية.

مما سبق من عرض للدراسات السابقة يتبين:

1. تمت دراسة الأفكار العقلانية واللاعقلانية من قبل العديد من الباحثين الذين اهتموا بقياسها وتطبيقها على فئات مختلفة، وهذا ما يفسر غزارة الدراسات في هذا المجال.
2. انتشار الأفكار اللاعقلانية لدى فئات متعددة في المجتمع وارتباطها بجوانب كثيرة من حياة الفرد ومظاهر متعددة لسوء التكيف مثل الاكتئاب، والقلق الاجتماعي، وقلق الاختبار، ومركز الضبط الخارجي، ومفهوم الذات، وعدم القدرة على اتخاذ القرار وعلى حل المشكلات، والمخاوف المرضية. وهذا يدعم نظرية الس، ويؤكد صدقها.
3. لا يوجد دراسة ربطت الأفكار اللاعقلانية بالتسرب الدراسي، ومن هنا فإن الدراسة الحالية تأتي لربط التسرب الدراسي بالأفكار اللاعقلانية للتعرف على الدور الذي تؤديه الأفكار اللاعقلانية في دفع الطلبة للتسرب من مدارسهم.

الفصل الثالث

منهجية الدراسة

1.3 مجتمع الدراسة.

تألف مجتمع الدراسة من جميع الطلبة المتسربين من المدارس منذ عام (2000) والذين تسربوا من الصف الثامن فأعلى ذكوراً وإناثاً في محافظة الكرك، والبالغ عددهم حسب إحصائيات مديريات التربية والتعليم (782) وكذلك من جميع طلبة محافظة الكرك المسجلين في مدارس وزارة التربية والتعليم من الصف الثامن فأعلى، والبالغ عددهم في العام الدراسي 2005/2004 (18653) والموزعين على مديريات التربية والتعليم التالية: مديرية تربية وتعليم منطقة قصبة الكرك، ومديرية تربية وتعليم منطقة القصر، ومديرية تربية وتعليم منطقة المزار الجنوبي، ومديرية تربية وتعليم منطقة الأغوار الجنوبية . والجدول رقم (2) يبين أعداد المتسربين حسب المديرية والجنس .

جدول رقم (2)

أعداد الطلبة المتسربين من مدارس وزارة التربية والتعليم في محافظة الكرك من الصف الثامن في الأعوام من 2000 ـ 2005

اسم المديرية	ذكور	إناث	المجموع
مديرية تربية وتعليم منطقة الكرك	182	25	207
مديرية تربية وتعليم منطقة القصر	114	22	136
مديرية تربية وتعليم منطقة المزار الجنوبي	97	14	111
مديرية تربية وتعليم منطقة الأغوار الجنوبية	178	122	300
المجموع	571	183	754

2.3 عينة الدراسة.

تألفت عينة الدراسة من (300) طالباً وطالبة، منهم (150) من المتسربين من مدارسهم من الصف الثامن فأعلى في محافظة الكرك، و(150) من الطلبة المسجلين بالمدارس الحكومية في المحافظة من مستوى الصف الثامن فأعلى، وقد

تم اختيار عينة المتسربين قصدياً، بينما اختيرت عينة الطلبة غير المتسربين من نفس مدارس المتسربين بحيث كانت خصائصها متقاربة مع عينة المتسربين من حيث الجنس والحالة الاقتصادية للأسرة وعدد أفرادها ومهنة الأب ومستواه التعليمي. والجدول رقم (3) يبين وصف لعينة الدراسة وتوزيعها حسب متغيرات الدراسة.

جدول رقم (3)

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات الجنس والحالة الاقتصادية للأسرة وحجم الأسرة ومهنة الأب ومستواه التعليمي.

المتغير	المستوى	المتسربين ن= 150		غير المتسربين ن= 150	
		العدد	النسبة	العدد	النسبة
النوع الاجتماعي	ذكر	93	62%	92	61.3%
	أنثى	57	38%	58	38.7%
الدخل	أقل من150	54	36%	57	38%
	300-150	70	46.7%	67	44.7%
	أعلى من 300-إلى 450	19	12.7%	20	13.3%
	أكثر من 450	7	4.7%	6	4.0%
عدد أفراد الأسرة	أقل من 6	19	12.7%	18	12%
	10-6	67	44.7%	72	48%
	أكثر من 10	64	42.7%	60	40%
مهنة الأب	مهنة وظيفية	55	36.7%	60	40%
	مهنة زراعية	31	20.7%	31	20.7%
	مهنة تجارية	21	14%	16	10.7%
	حرف يدوية	19	12.7%	20	13.3%
	لا يعمل	24	16%	23	15.3%
المستوى التعليمي	أمي	33	22%	26	17.3%
	أساسي	52	34.7%	51	34%
	ثانوي	47	31.3%	45	30%
	دبلوم	12	8%	16	10.7%
	بكالوريوس	4	2.7%	7	4.7%
	دراسات عليا	2	1.3%	5	3.3%

3.3 أداة الدارسة.

تمثلت أداة الدراسة في اختبار الأفكار العقلانية واللاعقلانيـ ـ ـ ـة للريحانـ ـي (1985)، وهو اختبار يقيس الأفكار اللاعقلانية التي يعتقد أنها مسؤولة عن السلوك المضطرب حسب النظرية العقلية العاطفية(الس)، والتي تشير إلى أن أفكار الفرد هي المسؤولة عن تكيفه أو عدم تكيفه، فالأفكار اللاعقلانية تؤدي بصاحبها إلى سلوكات غير متوافقة.

يتضمن الاختبار (52) فقرة موزعة بالتساوي على(13) فكرة لاعقلانية، بحيث تقاس الفكرة الواحدة بأربع فقرات ولكل فقرة سلم اجابات يتكون من نعم ولا، بحيث تعطى العلامة (1) للإجابة التي تدل على قبول فكرة عقلانية أو رفض فكرة لا عقلانية، والعلامة (2) للإجابة التي تدل على قبول فكرة لا عقلانية أو رفض فكرة عقلانية، وبالتالي فإن العلامة الكلية للاختبار تتراوح بين (52-104) درجات والعلامة (52) تعبر عن درجة عليا من التفكير العقلاني أما الدرجة (104) فتعبر عن درجة عليا من التفكير اللاعقلاني، والعلامة (78) تمثل الحدية والتأرجح في التفكير بين التفكير العقلاني واللاعقلاني.

أما الأفكار اللاعقلانية فإن عددها أصلاً وكما حددها الس (11) فكرة، وهذه الأفكار هي:

1. من الضروري أن يكون الشخص محبوباً ومقبولاً من الجميع.
2. يجب أن يكون الشخص فعالاً ومنجزاً بشكل يتصف بالكمال؛ حتى تكون له قيمة
3. بعض الناس سيئون وشريرون وعلى درجة عالية من الخسة والنذالة لذا يجب أن يلاموا ويعاقبوا.
4. إنه لمن المصيبة الفادحة أن تأتي الأمور على غير ما يتمنى الفرد.
5. تنشأ تعاسة الفرد من ظروف خارجية لا يستطيع السيطرة عليها.
6. الأشياء المخيفة أو الخطرة تستدعي الاهتمام الكبير والانشغال الدائم بها.
7. من السهل تجنب بعض الصعوبات والمسؤوليات بدلاً من مواجهتها.

8. يجب أن يكون الشخص معتمداً على الآخرين ويجب أن يكون هناك من هو أقوى منه ليعتمد عليه.

9. إ،ن خبرات وأحداث الماضي تقرر سلوكات الحاضر.

10. ينبغي أن يحزن الفرد وينزعج لما يصيب الآخرين من مشكلات واضطرابات.

11. هنالك دائماً حل مثالي وصحيح لكل مشكلة ولا بد من إيجاد هذا الحل وإلا فالنتيجة تكون مفجعة.

وقد أضاف الريحاني (1985) فكرتين لا عقلانيتين خاصتين بالثقافة العربية وهما:

1. ينبغي أن يتسم الشخص بالرسمية والجدية في تعامله مع الآخرين حتى تكون له قيمة.

2. لا شك أن مكانة الرجل هي الأهم في تعامله مع المرأة.

اقتصرت هذه الدراسة على الإحدى عشرة فكرة اللاعقلانية التي حددها الس، وذلك لان الفكرتين اللتين أضافهما الريحاني (1985) خاصتين بقضايا محددة تتعلق بمفهوم الرجولة في مجتمعنا وعلاقة الرجل بالمرأة، وبذلك فإن العلامة الكلية للاختبار وحسب الإحدى عشرة فكرة اللاعقلانية تتراوح ما بين (44) و(88) كما أن العلامة (77) فأعلى تعكس أفكاراً لاعقلانية، والعلامة التي تقع بين(66) و(76) تمثل حالة من التأرجح والحدية بين العقلانية واللاعقلانية، في حين أن العلامة(65) فما دون تمثل العقلانية.

وتتراوح العلامة الفرعية على كل بُعد من (4-8) علامات، الحد الأدنى (4) يعبر عن درجة عليا من التفكير العقلاني، والحد الأعلى (8) يعبر عن درجة عليا من التفكير اللاعقلاني، ولأغراض التصنيف فإن العلامة (7 فأعلى) على كل بعد تشير إلى اللاعقلانية، بينما تمثل العلامة (6) حالة من التأرجح والحدية بين العقلانية واللاعقلانية، في حين أن العلامة (5 فأقل) تمثل العقلانية.

4.3 الصدق والثبات.

قام الريحاني بالتحقق من الصدق المنطقي للاختبار عن طريق تحليل نظرية الس وعرض الاختبار على(11) محكماً من المتخصصين في الإرشاد، وكذلك قام الريحاني بإيجاد دلالات الصدق التجريبية وذلك عن طريق تطبيق الاختبار على عينة مؤلفة من (175) فردا منهم (75) من العصابيين و(100) من الأسوياء من الذكور والإناث، وقد استخدم اختبار تحليل التباين الثنائي للتأكد من قدرة الاختبار على التمييز بين العصابيين والأسوياء، ودلت النتائج على وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات العصابيين ودرجات الأسوياء على الدرجة الكلية للاختبار، حيث كانت قيمة (ف=969,75) وهي قيمة دالة إحصائياً بمستوى (<0,0001) وكان متوسط العصابيين(81.1) في حين كان متوسط الأسوياء (70)، وهذه القيمة تعد دليلاً على صدق الاختبار ممثلاً بالدرجة الكلية في التمييز بين الأسوياء والعصابيين، أما على مستوى الأفكار اللاعقلانية وقدرتها على التمييز بين الأسوياء والعصابيين فقد استخدم التحليل التمييزي وذلك لبيان قدرة الاختبار على التمييز بين الأسوياء والعصابيين على كل فكرة لاعقلانية، ونظراً لوجود مجموعتين فقط؛ فإن عدد العوامل التي يمكن الحصول عليها باستخدام التحليل التمييزي هي عامل واحد، وتبين أن القيمة المميزة للعامل كانت (1,98) وعند اختبار هذه القيمة باستخدام اختبار (بارتلات$x2$) تبين أنها دالة إحصائياً بمستوى (0,01) وأن هذا العامل يفسر التباين (100)% بين أفراد المجموعتين حيث تبين أن الأفكار التي كونت العامل المميز بين المجموعتين هي الأفكار (9، 8، 7، 3، 2، 1) على الترتيب أما بقية الأفكار فقد كان إسهامها في التمييز أقل، وقد استخدم تحليل التباين الأحادي للتعرف على الفروق في أداء العصابين والأسوياء على الأفكار اللاعقلانية، وتبين أن جميع قيم (ف) كانت دالة إحصائياً بمستوى دلالة تراوح بين(0,05) للفكرة الثالثة عشر و(0,0001) لمعظم الأفكار .

وقد تم إيجاد الصدق التلازمي، وذلك من خلال إيجاد معاملات الارتباط بين أداء الأفراد على اختبار الأفكار اللاعقلانية واختبار ماسلو للشعور بالأمن (المعرب)، حيث طبق الاختبارين على مجموعة من الطلبة عددهم (37)، وحسب معامل

الارتباط بين أفكار الاختبار المختلفة وكذلك بين كل فكرة والدرجة الكلية، وأخضعت مصفوفة معاملات الارتباط بين الأفكار المختلفة لعملية تحليل المكونات الرئيسة، ثم أجريت عملية تدوير المحاور، واستخلصت العوامل المدورة المتعامدة وقد أشارت هذه المعاملات إلى أن الغالبية العظمى منها دالة إحصائياً.

أما ثبات الاختبار فقد قام الريحاني بإيجاده عن طريق إعادة الاختبار على عينة مكونة من (40) طالباً وطالبة في الجامعة الأردنية بفاصل زمني مقداره أسبوعان، وقد تراوحت معاملات ثبات الاختبار على الأفكار اللاعقلانية بين (0.45-0.83)، أما قيمة ثبات الاختبار ككل فكانت (0.85) . كما قام الريحاني بإيجاد الثبات بطريقة الاتساق الداخلي باستخدام معادلة كرونباخ ألفا وقد تراوحت قيم الثبات بين (0.54 و0.91) ، أما معامل ثبات الاختبار ككل فكانت قيمته (0.92).

ولأغراض الدراسة الحالية فقد قامت الباحثة بإيجاد الصدق الظاهري للاختبار عن طريق عرضه على(10) محكمين من المتخصصين في الإرشاد وعلم النفس والقياس في كلية العلوم التربوية بجامعة مؤتة، وتم اعتماد معيار (80 %) لحذف أو تعديل كل فقرة. كما تم إيجاد الثبات عن طريق إعادة الاختبار وذلك بتطبيقه على (40) فرداً منهم (20) طالباً وطالبة من مستوى الصف الثامن فأعلى و (20) من الطلبة المتسربين، وذلك بعد حذف فقرات البعدين اللذين أضافهما الريحاني. وقد بلغت قيمة الثبات للدرجة الكلية للمقياس (0.84)، وتراوحت قيم الثبات على الأفكار التي تضمنها الاختبار بين (0.74-0.79). والجدول رقم (4) يبين معاملات الثبات لكل فكرة على حدة وللدرجة الكلية وفقاً لعينة الثبات كاملة، وعينة المتسربين وغير المتسربين كل على حدة.

جدول رقم (4)

معاملات الثبات لاختبار الأفكار العقلانية واللاعقلانية

الأفكار	المجموعة كاملة	المتسربين	غير المتسربين
الأولى	0.74	0.76	0.73
الثانية	0.77	0.76	0.79
الثالثة	0.74	0.74	0.74
الرابعة	0.79	0.79	0.79
الخامسة	0.76	0.75	0.77
السادسة	0.75	0.73	0.76
السابعة	0.75	0.73	0.79
الثامنة	0.74	0.77	0.74
التاسعة	0.74	0.71	0.77
العاشرة	0.75	0.76	0.74
الحادية عشر	0.74	0.73	0.74
الدرجة الكلية	**0.84**	**0.83**	**0. 84**

5.3 إجراءات الدراسة:

تم الحصول على كتب تسهيل المهام اللازمة لزيارة مديريات التربية والتعليم المشمولة بالدراسة من أجل والحصول على معلومات عن المدارس التي حدث فيها تسرب، ومن ثم تمت زيارة المناطق التي تتواجد فيها تلك المدارس والحصول على معلومات عن الطلبة المتسربين، ثم تمت مقابلتهم بمساعدة باحثين من نفس تلك المناطق وإعطائهم الاختبار الخاص بالدراسة. بعد ذلك تم توزيع اختبار الدراسة على طلبة من غير المتسربين (الذين لا يزالون على مقاعد الدراسة)، على أن يتشابهوا مع الطلبة المتسربين إلى حدٍ ما من حيث الجنس، والحالة الاقتصادية للأسرة، وعدد أفرادها، والمستوى التعليمي للأب ومهنته.

6.3 المعالجات الإحصائية:

تم إيجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة تقبل المتسربين وغير المتسربين للأفكار اللاعقلانية، وكذلك المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة تقبل الأفكار اللاعقلانية لدى المتسربين حسب متغيرات الدراسة المختلفة، كما تم استخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة للإجابة عن السؤالين الثاني والثالث المتعلقين بالمقارنة بين المتسربين وغير المتسربين، والتعرف على أثر جنس المتسربين على تقبلهم للأفكار اللاعقلانية. وتم استخدام تحليل التباين الأحادي للإجابة عن بقية أسئلة الدراسة، واستخدمت المقارنات البعدية لتحديد دلالة الفروق بين المتوسطات

الفصل الرابع

عرض النتائج

1.4 النتائج

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على علاقة التسرب الدراسي بالأفكار اللاعقلانية، وذلك من خلال التعرف على الأفكار اللاعقلانية الشائعة بين المتسربين ومقارنتهم بطلبة غير متسربين، ومعرفة أثر كل من جنس المتسرب وعدد أفراد أسرته والحالة الاقتصادية للأسرة والمستوى التعليمي للأب ومهنته على تقبل المتسربين للأفكار اللاعقلانية. وسيتم عرض نتائج الدراسة وفق أسئلتها:

السؤال الأول: ما الأفكار اللاعقلانية الشائعة لدى المتسربين وغير المتسربين؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات المتسربين وغير المتسربين على كل فكرة لاعقلانية. والجدول رقم (5) يوضح ذلك.

جدول رقم (5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء المتسربين وغير المتسربين على الأفكار اللاعقلانية

الرقم	الأفكار اللاعقلانية	المتسربين ن= 150			غير المتسربين ن=150		
		الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	من الضروري أن يكون الفرد محبوباً من الجميع.	6.3	.91	2	5.9	.94	2
2	يجب أن يكون الفرد منجزاً بشكل يتصف بالكمال.	6.2	.97	3	6.3	1.0	1
3	بعض الناس سيئون وعلى درجة عالية من الخسة والنذالة لذا يجب أن يلاموا ويعاقبوا .	6.2	.91	3	5.8	.96	3
4	من المصيبة الفادحة أن تأتي الأمور على غير ما يتمنى الفرد	6.2	.96	3	5.8	.98	3
5	تنشأ تعاسة الفرد من ظروف خارجية	6.1	.94	4	5.6	.86	5
6	الأشياء الخطرة تستدعي الاهتمام الكبير.	6.4	.92	1	5.7	.93	4
7	من السهل تجنب الصعوبات بدلا من مواجهتها.	6.2	1.1	3	5.2	1.0	7
8	يجب أن يكون الفرد معتمداً على الآخرين.	6.0	1.0	5	5.4	.94	6
9	إن خبرات الماضي تقرر سلوكات الآخرين.	6.1	1.1	4	5.6	1.0	5
10	ينبغي أن يحزن الفرد لمشكلات الآخرين.	6.3	1.0	2	5.7	1.0	4
11	هناك حل مثالي لكل مشكلة ولا بد من إيجاد هذا الحل.	6.3	.82	2	5.9	.87	2
	الدرجة الكلية	**69.1**	**5.1**		**63.2**	**4.7**	

يشير الجدول رقم (5) إلى أن المتوسطات الحسابية لدرجة تقبل الطلبة المتسربين للأفكار اللاعقلانية كانت متقاربة جداً، حيث أن أدنى متوسط حسابي بلغ

(6.0) للفكرة اللاعقلانية التي تنص على" يجب أن يكون الشخص معتمداً على الآخرين ويجب أن يكون هناك من هو أقوى منه ليعتمد عليه" وأعلى متوسط حسابي (6.4) للفكرة التي تنص على "أن الأشياء المخيفة أو الخطرة تستدعي الاهتمام الكبير والانشغال الدائم بها". وبشكل ترتيبي احتلت الفكرة السادسة أعلى متوسط (6.4) يليها الأفكار الأولى والعاشرة والحادية عشر بمتوسط حسابي (6.3)، ثم الأفكار الثالثة والرابعة والسابعة بمتوسط حسابي (6.2)، ثم الفكرتين الخامسة والتاسعة بمتوسط حسابي(6.1)). وأخيراً الفكرة الثامنة بمتوسط (6.2). وبلغ متوسط أدائهم على الدرجة الكلية (69.1)

أما بالنسبة لمتوسطات أداء الطلبة غير المتسربين فيلاحظ تشتت في متوسطات هذه الأفكار مقارنة مع غير المتسربين حيث بلغ أدنى متوسط (5.2) للفكرة التي تنص على "من السهل تجنب الصعوبات والمسؤوليات بدلاً من مواجهتها" وأعلى متوسط (6.3) للفكرة التي تنص على "يجب أن يكون الشخص فعالاً ومنجزاً بشكل يتصف بالكمال حتى تكون له قيمة".

وبشكل ترتيبي احتلت الفكرة الثانية أعلى متوسط (6.3) يليها الفكرتين الأولى والحادية عشر بمتوسط (5.9)، ثم الفكرتين الثالثة والرابعة بمتوسط (5.8) ثم الفكرتين السادسة والعاشرة (5.7) بمتوسط، ثم الفكرتين الخامسة والتاسعة بمتوسط (5.6)، ثم الفكرة الثامنة بمتوسط (5.4) وأخيراً الفكرة السابعة بمتوسط (5.2). وبلغ متوسط أدائهم على الدرجة الكلية للاختبار (63.2)، وهي أقل من متوسطات المتسربين.

وهذا يشير إلى أن متوسطات المتسربين أعلى من متوسطات غير المتسربين على الدرجة الكلية للاختبار وعلى جميع الأفكار اللاعقلانية باستثناء الفكرة الثانية. وأن درجات المتسربين تقع ضمن حالة التأرجح بين العقلانية واللاعقلانية، أما متوسطات غير المتسربين فكانت تقع ضمن المستوى الطبيعي وتمثل درجة من العقلانية.

السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين المتسربين وغير المتسربين في درجة تقبلهم للأفكار اللاعقلانية؟

وللإجابة عن السؤال الثاني تم استخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة للمقارنة بين متوسطات أداء المتسربين وغير المتسربين على كل فكرة لاعقلانية وعلى الدرجة الكلية للاختبار والجدول رقم (6) يوضح ذلك.

جدول رقم (6)

نتائج اختبار (ت) لفحص الفروق في متوسطات أداء المتسربين وغير المتسربين على كل فكرة لاعقلانية وعلى الدرجة الكلية للاختبار.

الأفكار	المستوى	العدد	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	درجات الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
الأولى	متسربين	150	6.3	.91	298	3.167	0.002
	غير متسربين	150	5.9	.94			
الثانية	متسربين	150	6.2	.97	298	-.052	0.95
	غير متسربين	150	6.3	3.0			
الثالثة	متسربين	150	6.2	.91	298	3.811	0.00
	غير متسربين	150	5.8	.96			
الرابعة	متسربين	150	6.2	.96	298	3.493	0.001
	غير متسربين	150	5.8	.98			
الخامسة	متسربين	150	6.1	.94	298	5.235	0.00
	غير متسربين	150	5.6	. 86			
السادسة	متسربين	150	6.4	.92	298	6.393	0.00
	غير متسربين	150	5.7	.93			
السابعة	متسربين	150	6.2	1.1	298	6.360	0.00
	غير متسربين	150	5.2	1.0			
الثامنة	متسربين	150	6.0	1.0	298	5.240	0.00
	غير متسربين	150	5.4	.94			
التاسعة	متسربين	150	6.1	1.1	298	3.864	0.00
	غير متسربين	150	5.6	1.0			
العاشرة	متسربين	150	6.3	1.0	298	5.179	0.00
	غير متسربين	150	5.7	1.0			
الحادية عشر	متسربين	150	6.3	.82	298	4.197	0.00
	غير متسربين	150	5.9	.87			
الدرجة الكلية	متسربين	150	69.1	5.1	298	10.279	0.00
	غير متسربين	150	63. 2	4. 7			

يشير الجدول رقم (6) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة **($\alpha = 0.05$)** بين المتسربين وغير المتسربين على جميع الأفكار اللاعقلانية وكذلك على الدرجة الكلية للاختبار ما عدا فكرة لاعقلانية واحدة وهي الفكرة الثانية التي تنص على "يجب أن يكون الشخص فعالاً ومنجزاً بشكل يتصف بالكمال حتى تكون له قيمة " فقد أشارت النتائج إلى أن متوسطات أداء المتسربين على جميع الأفكار اللاعقلانية الأخرى وكذلك على الدرجة الكلية أعلى من متوسطات أداء غير المتسربين وبدلالة إحصائية. فقد بلغت قيمة (ت) للفكرة الأولى "من الضروري أن يكون الفرد محبوباً ومقبولاً من الجميع" (3.167) ومستوى الدلالة (0.002). وبلغت قيمة (ت) للفكرة الثالثة " بعض الناس سيئون وشريرون وعلى درجة عالية من الخسة والنذالة، لذا يجب أن يلاموا ويعاقبوا " (3.811)، ومستوى الدلالة (0.00)، وبلغت قيمة (ت) للفكرة الرابعة " إنه لمن المصيبة الفادحة أن تأتي الأمور على غير ما يتمنى الفرد "، (3.493) ومستوى الدلالة (0.00). وبلغت قيمة (ت) للفكرة الخامسة تنشأ تعاسة الفرد من ظروف خارجية لا يستطيع السيطرة عليها "، (5.235) ومستوى الدلالة (0.00)). وبلغت قيمة (ت) للفكرة السادسة " الأشياء المخيفة والخطرة تستدعي الاهتمام الكبير والانشغال الدائم بها " (6.393)، ومستوى الدلالة(0.00)، وبلغت قيمة (ت) للفكرة السابعة "من السهل تجنب الصعوبات والمسؤوليات بدلاً من مواجهتها" (6.360) ومستوى الدلالة (0.00)، وبلغت قيمة (ت) للفكرة الثامنة "يجب أن يكون الفرد معتمداً على الآخرين ويجب أن يكون هناك من هو أقوى منه ليعتمد عليه"، (5.240) ومستوى الدلالة (0.00). وبلغت قيمة (ت) للفكرة التاسعة "إن خبرات وأحداث الماضي تقرر سلوكات الحاضر" (3.864)، ومستوى الدلالة (0.00)، وبلغت قيمة (ت) للفكرة العاشرة " ينبغي أن يحزن الفرد وينزعج لما يصيب الآخرين من مشكلات " (5.179)، ومستوى الدلالة (0.00)، وبلغت قيمة (ت) للفكرة الحادية عشر "هناك دائماً حل مثالي وصحيح لكل مشكلة ولا بد من إيجاد هذا الحل، وإلا فالنتيجة تكون مفجعة" (4.197)، ومستوى الدلالة (0.00)، وبلغت قيمة (ت) للدرجة الكلية للاختبار (10.279)، ومستوى الدلالة (0.00) ".

السؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في درجة تقبل الأفكار اللاعقلانية لدى المتسربين تعزى للنوع الاجتماعي؟.

وللإجابة عن هذا السؤال تم استخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة للمقارنة بين متوسطات أداء المتسربين الذكور والإناث على كل فكرة لاعقلانية، وعلى الدرجة الكلية للاختبار، والجدول رقم (7) يوضح ذلك.

جدول رقم (7)

نتائج اختبار (ت) لفحص الفروق في متوسطات أداء المتسربين على كل فكرة لاعقلانية وعلى الدرجة الكلية للاختبار حسب النوع الاجتماعي (ذكور، إناث)

الأفكار	الجنس الاجتماعي	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
الأولى	ذكور	93	6.3	0.95	148	.779	0.437
	إناث	57	6.2	0.85			
الثانية	ذكور	93	6.1	1.0	148	-2.329	0.021
	إناث	57	6.5	0.80			
الثالثة	ذكور	93	6.2	0.92	148	-.058	0.953
	إناث	57	6.2	0.91			
الرابعة	ذكور	93	6.2	0.82	148	1.463	0.146
	إناث	57	6.0	1.15			
الخامسة	ذكور	93	6.2	0.07	148	0.735	0.464
	إناث	57	6.0	1.0			
السادسة	ذكور	93	6.3	.85	148	-.734	.464
	إناث	57	6.4	1.03			
السابعة	ذكور	93	6.4	1.09	148	2.971	.003
	إناث	57	5.9	1.17			
الثامنة	ذكور	93	6.1	.97	148	1.468	.144
	إناث	57	5.9	1.16			
التاسعة	ذكور	93	6.0	1.01	148	-.412	.681
	إناث	57	6.1	1.31			
العاشرة	ذكور	93	6.4	.90	148	2.343	.020
	إناث	57	6.0	1.2			
الحادية عشر	ذكور	93	6.3	.76	148	-.321	.749
	إناث	57	6.4	.92			
الدرجة الكلية	ذكور	93	69.38	5.35	148	.730	.466
	إناث	57	68.75	4.79			

يشير الجدول رقم (7) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة**(α = 0.05)** تعزى لمتغير النوع الاجتماعي على الدرجة الكلية للاختبار وعلى الأفكار الأولى والتي تنص على "من الضروري أن يكون الفرد محبوباً ومقبولاً من الجميع "، والثالثة والتي تنص على "بعض الناس سيئون وشريرون وعلى درجة عالية من الخسة والنذالة، لذا يجب أن يلاموا ويعاقبوا" والرابعة والتي تنص على "إنه لمن المصيبة الفادحة أن تأتي الأمور على غير ما يتمنى الشخص"، والخامسة "تنشأ تعاسة الفرد من ظروف خارجية لا يستطيع السيطرة عليها"، والسادسة والتي تنص على "الأشياء المخيفة أو الخطرة تستدعي الاهتمام الكبير والانشغال الدائم بها"، والثامنة والتي تنص على "يجب أن يكون الشخص معتمداً على الآخرين، ويجب أن يكون هناك من هو أقوى منه ليعتمد عليه"، والتاسعة والتي تنص على "إن خبرات وأحداث الماضي تقرر سلوكات الحاضر"، والحادية عشرة والتي تنص على "هنالك دائماً حل مثالي وصحيح لكل مشكلة ولا بد من إيجاد هذا الحل وإلا فالنتيجة تكون مفجعة". بينما أشارت النتائج إلى أن متوسط أداء المتسربات الإناث أعلى من متوسط أداء المتسربين الذكور على الفكرة الثانية "يجب أن يكون الشخص فعالاً ومنجزاً بشكل يتصف بالكمال حتى تكون له قيمة" حيث بلغت قيمة (ت 2.477-) ومستوى الدلالة (014) ، وكذلك أشارت النتائج إلى أن متوسط أداء الذكور أعلى من متوسط أداء الإناث على الفكرة السابعة "من السهل تجنب بعض الصعوبات والمسؤوليات بدلاً من مواجهتها" حيث بلغت قيمة (ت 2.971) ومستوى الدلالة (003) ، والفكرة العاشرة "ينبغي أن يحزن الشخص وينزعج لما يصيب الآخرين من مشكلات واضطرابات" حيث بلغت قيمة (ت 2.343) ومستوى الدلالة (0.020).

السؤال الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = 0.05) في درجة تقبل الأفكار اللاعقلانية لدى المتسربين تعزى لمتغير الحالة الاقتصادية للأسرة؟.

ولأغراض الدراسة الحالية تم تقسيم متغير الدخل إلى المستويات التالية: الأول أقل من 150 والثاني 151ـ 300 والثالث 301 ـ 450 والرابع أكثر من

450. وللإجابة عن هذا السؤال تم إيجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء مستويات الحالة الاقتصادية لأسر المتسربين والجدول رقم (9) يوضح ذلك.

جدول رقم (8)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء المتسربين على كل فكرة لاعقلانية وعلى الدرجة الكلية، حسب متغير الحالة الاقتصادية للأسرة

الدخل	أقل من 150 ن= 54		150- 300 ن= 70		أكثر من301-450 ن= 19		أكثر من 450 ن= 7	
الأفكار	**المتوسط الحسابي**	**الانحراف المعياري**	**المتوسط الحسابي**	**الانحراف المعياري**	**المتوسط الحسابي**	**الانحراف المعياري**	**المتوسط الحسابي**	**الانحراف المعياري**
الأولى	6.44	0.86	6.17	0.97	6.47	0.84	6.42	0.78
الثانية	6.29	0.94	6.25	0.97	6.31	1.10	6.57	0.97
الثالثة	6.25	0.89	6.10	0.88	6.94	0.84	5.57	0.53
الرابعة	6.33	1.04	6.11	0.95	6.05	0.91	6.42	0.53
الخامسة	6.11	1.04	6.11	0.86	6.47	0.96	6.14	0.89
السادسة	6.33	1.04	6.54	0.75	6.47	0.90	5.71	1.38
السابعة	6.03	1.19	6.28	1.13	6.84	0.95	6.57	1.27
الثامنة	6.87	1.15	6.21	0.96	6.21	1.18	5.85	0.69
التاسعة	6.01	1.23	6.20	1.04	6.10	1.10	6.28	1.38
العاشرة	6.22	1.12	6.41	0.99	6.47	.84	6.14	1.46
الحادية عشر	6.44	0.74	6.34	0.81	6.31	1.00	6.71	1.11
الدرجة الكلية	69.00	4.91	68.80	4.80	71.15	6.50	68.28	5.99

وللتحقق من دلالة الفروق بين تلك المتوسطات تم استخدام تحليل التباين الأحادي والجدول رقم (9) يوضح ذلك

جدول رقم (9)

نتائج تحليل التباين الأحادي لفحص الفروق في متوسطات أداء المتسربين على كل فكرة لاعقلانية وعلى الدرجة الكلية للاختبار، حسب متغير الحالة الاقتصادية للأسرة

الأفكار	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الأولى	بين المجموعات	2.319	3	0.971	1.164	0.325
	داخل المجموعات	121.727	146	0.834		
الثانية	بين المجموعات	0.643	3	0.214	0.223	0.880
	داخل المجموعات	140.450	146	0.962		
الثالثة	بين المجموعات	14.028	3	4.676	6.132	0.001
	داخل المجموعات	111. 332	146	0.763		
الرابعة	بين المجموعات	2.253	3	0.751	0.796	0.498
	داخل المجموعات	137.747	146	0.943		
الخامسة	بين المجموعات	2.147	3	0.716	0.804	0.494
	داخل المجموعات	130.013	146	0.891		
السادسة	بين المجموعات	5.003	3	1.668	1.971	0.121
	داخل المجموعات	123.537	146	0.846		
السابعة	بين المجموعات	9.788	3	3.263	2.501	0.62
	داخل المجموعات	190.452	146	1.304		
الثامنة	بين المجموعات	4.300	3	1.433	1.293	0.279
	داخل المجموعات	161.893	146	1.109		
التاسعة	بين المجموعات	1.194	3	0.398	0.307	.082
	داخل المجموعات	189.400	146	1.297		
العاشرة	بين المجموعات	1.747	3	0.582	0.525	0.666
	داخل المجموعات	161.913	146	1.109		
الحادية عشر	بين المجموعات	1.155	3	0.385	0.558	.643
	داخل المجموعات	1.639	146	0.689		
الدرجة الكلية	بين المجموعات	91.618	3	30.539	1.159	0.328
	داخل المجموعات	3847.155	146	26.350		

يلاحظ من الجدول رقم (9) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للاختلاف في دخل الأسرة، على الدرجة الكلية للاختبار وعلى جميع الأفكار اللاعقلانية باستثناء الفكرة الثالثة والتي تنص على أن "بعض الناس سيئون وشريرون وعلى درجة عالية من الخسة والنذالة، لذا يجب أن يلاموا ويعاقبوا" حيث

بلغت قيمة (ف = 6.132) ومستوى الدلالة (.001). ولتحديد اتجاه الفروق أجريت المقارنات البعدية باستخدام اختبار شافيه والجدول رقم (10) يوضح ذلك.

جدول رقم (10)

نتائج اختبار شافيه لتحديد اتجاه الفروق في متوسطات أداء المتسربين على الفكرة الثالثة، حسب متغير الحالة الاقتصادية للأسرة

المستويات		الفروق في المتوسطات	مستوى الدلالة
أقل من 150	151 - 300	1593	.798
	301 -450	-.6881*	.037
	أكثر من 450	.6878	.283.
151-300	أقل من 150	-.1593	.798
	301 -450	.8474*	.004
	أكثر من 450	.5286	.509
301 - 450	أقل من 150	.6881*	.037
	151-300	.8474*	.004
	أكثر من 450	1.3759*	.007

يشير الجدول رقم (10) إلى أن متوسط أداء المستوى الثالث (300- 450) أعلى من متوسطات أداء المستويات الأول والثاني والرابع على الفكرة اللاعقلانية التي تنص على "بعض الناس سيئون وشريرون وعلى درجة عالية من الخسة والنذالة لذا يجب أن يلاموا ويعاقبوا"، بينما لا توجد فروق بين متوسطات أداء مستويات الدخل الأول والثاني والرابع.

السؤال الخامس: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = 0.05) في درجة تقبل الأفكار اللاعقلانية عند المتسربين تعزى لمتغير عدد أفراد الأسرة؟.

ولأغراض الدراسة الحالية تم تقسيم متغير عدد أفراد الأسرة إلى الفئات التالية: الفئة الأولى (أقل من 6) والفئة الثانية (6-10) والفئة الثالثة (أكثر من

10)، وللإجابة عن هذا السؤال تم إيجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء فئات عدد أفراد الأسرة، والجدول رقم (11) يبين ذلك.

جدول رقم (11)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء المتسربين على كل فكرة لاعقلانية وعلى الدرجة الكلية للاختبار، حسب متغير عدد أفراد الأسرة

الدخل	أقل من 6 ن= 19		6 - 10 ن= 67		أكثر من10 ن = 64	
الأفكار	**المتوسط الحسابي**	**الانحراف المعياري**	**المتوسط الحسابي**	**الانحراف المعياري**	**المتوسط الحسابي**	**الانحراف المعياري**
الأولى	6.15	0.83	6.46	0.97	6.21	0.86
الثانية	6.26	1.14	6.29	0.98	6.29	0.92
الثالثة	6.36	1.06	6.26	0.89	6.17	0.90
الرابعة	6.05	1.26	6.20	0.92	6.23	0.92
الخامسة	5.89	1.32	6.23	0.88	6.15	0.85
السادسة	6.31	1.49	6.61	0.90	6.25	0.69
السابعة	5.89	1.44	6.31	1.20	6.35	0.99
الثامنة	5.68	1.33	6.20	1.00	6.04	0.99
التاسعة	5.84	1.50	6.20	0.94	6.12	1.18
العاشرة	5.57	1.57	6.50	0.94	6.39	0.86
الحادية عشر	6.47	1.17	6.28	0.77	6.48	0.75
الدرجة الكلية	68.57	5.54	69.64	5.31	68.79	4.86

وللتحقق من دلالة الفروق بين تلك المتوسطات تم استخدام تحليل التباين الأحادي، والجدول رقم (12) يبين نتائج ذلك:

جدول رقم (12)

نتائج تحليل التباين الأحادي لفحص الفروق في متوسطات أداء المتسربين على كل فكرة لاعقلانية وعلى الدرجة الكلية للاختبار حسب متغير عدد أفراد الأسرة.

الأفكار	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الأولى	مابين المجموعات	2.519	2	1.260	1.516	.223
	داخل المجموعات	122.121	147	0.831		
الثانية	مابين المجموعات	1.990e-02	2	9.949E-03	0.010	0.990
	داخل المجموعات	141.073	147	0.960		
الثالثة	مابين المجموعات	.665	2	0.333	0.392	0.676
	داخل المجموعات	124.695	147	0.848		
الرابعة	مابين المجموعات	.494	2	0.247	0.260	0.771
	داخل المجموعات	139.506	147	0.949		
الخامسة	مابين المجموعات	1.754	2	0.877	0.989	0.375
	داخل المجموعات	130.406	147	0.887		
السادسة	مابين المجموعات	4.524	2	2.262	2.681	0.072
	داخل المجموعات	124.016	147	0.844		
السابعة	مابين المجموعات	3.298	2	1.649	1.231	0.295
	داخل المجموعات	196.942	147	1.340		
الثامنة	مابين المجموعات	4.154	2	2.077	1.884	0.156
	داخل المجموعات	162.039	147	1.102		
التاسعة	مابين المجموعات	1.992	2	0.996	0.776	0.462
	داخل المجموعات	188.601	147	1.283		
العاشرة	مابين المجموعات	13.048	2	6.524	6.367	0.002
	داخل المجموعات	150.612	147	1.025		
الحادية	مابين المجموعات	1.460	2	0.730	1.070	0.346
عشرة	داخل المجموعات	100.333	147	0.683		
الدرجة	مابين المجموعات	30.379	2	15.190	0.571	.566
الكلية	داخل المجموعات	3908.394	147	26.588		

يلاحظ من الجدول رقم (12) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة **(α = 0.05)** في متوسطات المتسربين تعزى للاختلاف في عدد أفراد الأسرة على الدرجة الكلية للاختبار وعلى جميع الأفكار باستثناء الفكرة

العاشرة التي تنص على أنه"ينبغي أن يحزن الفرد وينزعج لما يصيب الآخرين من مشكلات " فقد كانت قيمة(ف =6.367) ومستوى الدلالة. (002).

ولتحديد اتجاه الفروق أجريت المقارنات البعدية باستخدام اختبار شافيه والجدول رقم (14) يبين نتائج اختبار شافيه.

جدول رقم (13)

نتائج اختبار شافيه لتحديد اتجاه الفروق في متوسطات أداء المتسربين على الفكرة العاشرة حسب متغير عدد أفراد الأسرة

الفئات		الفروق في المتوسطات	مستوى الدلالة
أقل من 6	6ـ10	- .9285*	.0003
	أكثر من 10	-.8117*	.010
6ـ10	أقل من6	.9285*	.003
	أكثر من10	.1168	.804

يلاحظ من الجدول رقم (13) أن متوسط أداء الفئة الثانية (6ـ 10) أعلى من متوسط أداء الفئة الأولى على الفكرة التي تنص على "ينبغي أن يحزن الفرد لما يصيب الآخرين من مشكلات"، بينما لا توجد فروق بين متوسط أداء الفئتين الثانية والثالثة على تلك الفكرة .

السؤال السادس: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = 0.05) في درجة تقبل الأفكار اللاعقلانية عند المتسربين تعزى لمتغير مهنة الأب؟.

ولأغراض الدراسة الحالية تم تقسيم متغير مهنة الأب إلى المستويات التالية: الأول وظيفية والثاني زراعية والثالث تجارية والرابع حرفية والخامس لا يعمل. وللإجابة عن هذا السؤال تم إيجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستويات مهنة الأب، والجدول رقم (14) يبين ذلك.

جدول رقم (14)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء المتسربين على كل فكرة لاعقلانية وعلى الدرجة الكلية للاختبار، حسب متغير مهنة الأب.

الأفكار	المستوى	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الأولى	مهنة وظيفية	55	6.10	0.89
	مهنة زراعية	31	6.25	0.72
	مهنة تجارية	21	6.52	0.81
	حرف يدوية	19	6.63	1.11
	لا يعمل	24	6.45	1.02
الثانية	مهنة وظيفية	55	6.30	0.90
	مهنة زراعية	31	6.16	1.09
	مهنة تجارية	21	6.28	1.23
	حرف يدوية	19	6.42	0.90
	لا يعمل	24	6.33	0.81
الثالثة	مهنة وظيفية	55	6.09	0.94
	مهنة زراعية	31	6.45	0.88
	مهنة تجارية	21	6.38	1.02
	حرف يدوية	19	6.00	0.74
	لا يعمل	24	6.37	0.87
الرابعة	مهنة وظيفية	55	6.14	0.84
	مهنة زراعية	31	6.32	0.87
	مهنة تجارية	21	6.61	1.16
	حرف يدوية	19	6.00	0.88
	لا يعمل	24	5.95	1.16
الخامسة	مهنة وظيفية	55	6.27	0.84
	مهنة زراعية	31	6.09	0.65
	مهنة تجارية	21	6.38	0.97
	حرف يدوية	19	5.84	0.76
	لا يعمل	24	6.04	1.42
السادسة	مهنة وظيفية	55	6.50	0.90
	مهنة زراعية	31	6.32	0.74
	مهنة تجارية	21	6.33	0.85
	حرف يدوية	19	6.63	.59
	لا يعمل	24	6.25	1.39
السابعة	مهنة وظيفية	55	6.09	1.14

0.84	6.22	31	مهنة زراعية	
0.91	6.66	21	مهنة تجارية	
1.46	6.47	19	حرف يدوية	
1.42	6.29	24	لا يعمل	
1.01	6.10	55	مهنة وظيفية	**الثامنة**
0.98	6.03	31	مهنة زراعية	
0.74	5.80	21	مهنة تجارية	
1.16	6.42	19	حرف يدوية	
1.35	6.00	24	لا يعمل	
0.93	6.14	55	مهنة وظيفية	**التاسعة**
1.15	6.25	31	مهنة زراعية	
1.22	5.90	21	مهنة تجارية	
1.07	6.42	19	حرف يدوية	
1.45	5.87	24	لا يعمل	
0.98	6.27	55	مهنة وظيفية	**العاشرة**
0.72	6.25	31	مهنة زراعية	
0.92	6.47	21	مهنة تجارية	
1.26	6.57	19	حرف يدوية	
1.42	6.29	24	لا يعمل	
0.85	6.30	55	مهنة وظيفية	**الحادية عشر**
0.84	6.38	31	مهنة زراعية	
0.87	6.52	21	مهنة تجارية	
0.69	6.57	19	حرف يدوية	
0.81	6.33	24	لا يعمل	
4.47	68.45	55	مهنة وظيفية	**الدرجة الكلية**
4.66	68.93	31	مهنة زراعية	
6.38	70.09	21	مهنة تجارية	
6.69	70.10	19	حرف يدوية	
4.74	69.41	24	لا يعمل	

وللتحقق من دلالة الفروق بين تلك المتوسطات تم استخدام تحليل التباين الأحادي، والجدول رقم (15) يبين ذلك.

جدول رقم (15)

نتائج تحليل التباين الأحادي لفحص الفروق في متوسطات أداء المتسربين على كل فكرة لاعقلانية على حدة وعلى الدرجة الكلية للاختبار، حسب متغير مهنة الأب

الأفكار	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الأولى	مابين المجموعات	5.742	4	1.435	1.751	0.142
	داخل المجموعات	118.898	145	0.820		
الثانية	مابين المجموعات	0.904	4	0.226	0.234	0.919
	داخل المجموعات	140.190	145	0.967		
الثالثة	مابين المجموعات	4.560	4	1.140	1.368	0.248
	داخل المجموعات	120.800	145	0.833		
الرابعة	مابين المجموعات	6.479	4	1.620	1.759	0.140
	داخل المجموعات	133.521	145	0.921		
الخامسة	مابين المجموعات	4.104	4	1.026	1.162	0.330
	داخل المجموعات	128.056	145	0.883		
السادسة	مابين المجموعات	2.433	4	0.608	.699	0.594
	داخل المجموعات	126.107	145	0.870		
السابعة	مابين المجموعات	5.913	4	1.478	1.103	0.357
	داخل المجموعات	194.327	145	1.340		
الثامنة	مابين المجموعات	4.010	4	1.003	0.896	0.468
	داخل المجموعات	162.183	145	1.119		
التاسعة	مابين المجموعات	4.755	4	1.189	0.928	0.450
	داخل المجموعات	185.838	145	1.282		
العاشرة	مابين المجموعات	1.987	4	0.497	0.446	0.775
	داخل المجموعات	161.673	145	1.115		
الحادية	مابين المجموعات	1.490	4	0.373	0.539	0.708
عشر	داخل المجموعات	100.303	145	0.692		
الدرجة	مابين المجموعات	65.834	4	16.458	0.616	0.652
الكلية	داخل المجموعات	3872.940	145	26.710		

يبين الجدول رقم (15) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة في متوسطات أداء المتسربين تعزى لمتغير مهنة الأب على جميع الأفكار اللاعقلانية، وعلى الدرجة الكلية للاختبار.

السؤال السابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في درجة تقبل الأفكار اللاعقلانية عند المتسربين تعزى لمتغير المستوى التعليمي للأب؟.

وللإجابة عن هذا السؤال تم تقسيم المستوى التعليمي للأب إلى المستويات التالية الأول أمي والثاني أساسي والثالث ثانوي والرابع دبلوم والخامس بكالوريوس والسادس دراسات عليا. وتم إيجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستويات المستوى التعليمي للأب. والجدول رقم (16) يبين نتائج ذلك.

جدول رقم (16)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء المتسربين على كل فكرة لاعقلانية وعلى الدرجة الكلية للاختبار، حسب متغير المستوى التعليمي للأب

الأفكار	المستوى	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الأولى	أمي	33	6.39	1.02
	أساسي	52	6.40	0.99
	ثانوي	47	6.17	0.73
	دبلوم	12	6.58	0.79
	بكالوريوس	4	5.75	0.95
	دراسات عليا	2	6.00	1.41
الثانية	أمي	33	5.93	1.14
	أساسي	52	6.30	0.94
	ثانوي	47	6.48	0.88
	دبلوم	12	6.41	90
	بكالوريوس	4	6.00	0.81
	دراسات عليا	2	7.00	0.00
الثالثة	أمي	33	6.27	0.91
	أساسي	52	6.34	1.00
	ثانوي	47	6.19	0.82
	دبلوم	12	6.00	1.04
	بكالوريوس	4	5.75	0.50
	دراسات عليا	2	6.50	0.70
الرابعة	أمي	33	6.09	0.87
	أساسي	52	6.36	1.04
	ثانوي	47	6.10	0.93
	دبلوم	12	6.25	1.05
	بكالوريوس	4	6.00	0.81
	دراسات عليا	2	6.00	1.41
الخامسة	أمي	33	6.15	0.87
	أساسي	52	6.19	1.12
	ثانوي	47	6.17	0.78
	دبلوم	12	5.91	0.79
	بكالوريوس	4	5.75	0.95
	دراسات عليا	2	7.50	0.70
السادسة	أمي	33	6.30	0.76
	أساسي	52	6.40	1.14
	ثانوي	47	6.46	0.74
	دبلوم	12	6.83	0.71
	بكالوريوس	4	6.00	1.63
	دراسات عليا	2	6.00	0.00

السابعة	أمي	33	6.15	1.22
	أساسي	52	6.34	1.31
	ثانوي	47	6.31	0.86
	دبلوم	12	6.41	1.16
	بكالوريوس	4	6.25	1.70
	دراسات عليا	2	5.00	1.41
الثامنة	أمي	33	6.33	1.13
	أساسي	52	6.01	1.11
	ثانوي	47	5.82	0.93
	دبلوم	12	6.33	.98
	بكالوريوس	4	6.75	.50
	دراسات عليا	2	6.00	1.41
التاسعة	أمي	33	6.18	1.10
	أساسي	52	6.03	1.26
	ثانوي	47	6.02	1.11
	دبلوم	12	6.50	0.67
	بكالوريوس	4	6.75	0.95
	دراسات عليا	2	6.50	0.70
العاشرة	أمي	33	6.42	0.93
	أساسي	52	6.32	1.21
	ثانوي	47	6.34	0.86
	دبلوم	12	6.33	1.30
	بكالوريوس	4	5.75	1.25
	دراسات عليا	2	6.50	0.70
الحادية عشر	أمي	33	6.30	0.80
	أساسي	52	6.51	0.69
	ثانوي	47	6.40	0.87
	دبلوم	12	6.50	0.90
	بكالوريوس	4	5.00	0.81
	دراسات عليا	2	6.50	0.70
الدرجة الكلية	أمي	33	68.60	5.55
	أساسي	52	70.17	5.24
	ثانوي	47	68.42	4.65
	دبلوم	12	70.08	4.92
	بكالوريوس	4	65.75	5.79
	دراسات عليا	2	69.50	6.36

وللتحقق من دلالة الفروق بين المتوسطات تم استخدام تحليل التباين الأحادي والجدول رقم (17) يبين نتائج هذا التحليل.

جدول رقم (17)

نتائج تحليل التباين الأحادي لفحص الفروق في متوسطات أداء المتسربين على كل فكرة لاعقلانية وعلى الدرجة الكلية للاختبار وحسب متغير المستوى التعليمي للأب

الأفكار	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الأولى	مابين المجموعات	3.937	5	0.787	0.939	0.457
	داخل المجموعات	120.703	144	0.838		
الثانية	مابين المجموعات	7.476	5	1.495	1.611	0.161
	داخل المجموعات	133.617	144	0.928		
الثالثة	مابين المجموعات	2.519	5	0.504	.591	0.707
	داخل المجموعات	122.841	144	0.853		
الرابعة	مابين المجموعات	12.497	5	0.499	0.523	0.759
	داخل المجموعات	137.503	144	0.955		
الخامسة	مابين المجموعات	5.036	5	1.007	1.141	0.342
	داخل المجموعات	127.124	144	0.883		
السادسة	مابين المجموعات	3.682	5	0.736	0.849	0.517
	داخل المجموعات	124.858	144	0.867		
السابعة	مابين المجموعات	4.349	5	0.870	0.639	0.670
	داخل المجموعات	195.891	144	1.360		
الثامنة	مابين المجموعات	7.824	5	1.565	1.423	0.219
	داخل المجموعات	158.369	144	1.100		
التاسعة	مابين المجموعات	4.532	5	0.906	0.702	0.623
	داخل المجموعات	186.061	144	1.292		
العاشرة	مابين المجموعات	1.687	5	0.337	0.300	0.912
	داخل المجموعات	161.973	144	1.125		
الحادية عشر	مابين المجموعات	9.024	5	1.805	2.801	0.019
	داخل المجموعات	92.770	144	0.644		
الدرجة الكلية	مابين المجموعات	145.796	5	29.159	1.107	0.359
	داخل المجموعات	3792.977	144	26.340		

يبين الجدول رقم (17) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات أداء المتسربين على الدرجة الكلية للاختبار وعلى جميع الأفكار اللاعقلانية باستثناء الفكرة الحادية عشر والتي تنص على "هنالك دائماً حل مثالي وصحيح لكل مشكلة ولا بد من إيجاد هذا الحل وإلا فالنتيجة تكون مفجعة " حيث بلغت قيمة (ف=

2.80) ومستوى الدلالة012.ولتحديد اتجاه الفروق أجريت المقارنات البعدية باستخدام اختبار شافيه، والجدول رقم (18) يوضح ذلك.

جدول رقم (18)

نتائج اختبار شافيه لتحديد اتجاه الفروق في متوسطات أداء المتسربين على الفكرة الحادية عشر حسب متغير المستوى التعليمي للأب.

	المستويات	المتوسطات في الفروق	مستوى الدلالة
أمي	أساسي	.2162-	0.916
	ثانوي	.1012-	0.997
	دبلوم	.1970-	0.991
	بكالوريوس	1.3030	0.101
	دراسات عليا	.1970-	1.00
أساسي	أمي	.2162	0.916
	ثانوي	.1150	0.992
	دبلوم	1.9230	1.00
	بكالوريوس	*1.5192	0.025
	دراسات عليا	1.9230	1.00
ثانوي	أمي	.1012	0.992
	أساسي	.1150_	0.992
	دبلوم	9.5740	1.000
	بكالوريوس	1.4043	0.052
	دراسات عليا	9.5740	1.00
دبلوم	أمي	.1970	0.991
	أساسي	1.9230	1.00
	ثانوي	9.5740	1.00
	بكالوريوس	1.5000	0.69
	دراسات عليا	0.0000	1.00
بكالوريوس	أمي	1.3030	0.101
	أساسي	*1.5192	0.025
	ثانوي	1.4040	0.052
	دبلوم	1.5000	0.069
	دراسات عليا	1.5000	0.463

يلاحظ من الجدول رقم (18) أن متوسط أداء المستوى الثاني (الأساسي) أعلى من متوسطات أداء المستويات الأخرى على الفكرة التي تنص على " يوجد

حل مثالي وصحيح لكل مشكلة ولا بد من الوصول إليه " بينما لا توجد فروق بين متوسطات أأداء المستويات الأخرى على نفس الفكرة.

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

1.5الخاتمة .

هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين التسرب الدراسي والأفكار اللاعقلانية، وعلاقة ذلك بمجموعة من المتغيرات، واستخدمت أساليب التحليل الإحصائي المتعددة للإجابة عن أسئلة الدراسة وتحقيق أهدافها. وقد تم توضيح نتائج الدراسة في الفصل السابق، وفيما يلي مناقشة تلك النتائج.

2.5 المناقشـــة :

النتائج المتعلقة بالسؤالين الأول والثاني:

أشارت نتائج السؤالين الأول والثاني إلى أن متوسطات أداء المتسربين على الأفكار اللاعقلانية أعلى من متوسطات غير المتسربين (على الدرجة الكلية للاختبار وعلى جميع الأفكار باستثناء الفكرة الثانية المرتبطة بالبحث عن الكمال في كل المجالات) . وللتأكد من دلالة الفروق استخدم اختبار (ت) للعينات المستقلة، وأشارت النتائج إلى أن الفروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة أقل من (0.05)، وهذا يتفق مع نتائج الدراسات التي ربطت الأفكار اللاعقلانية بمظاهر متعددة لسوء التكيف ومن ذلك دراسة تشاس (1987) الريحاني (1987ب) والريحاني وآخرون (1989) وموري (1990) ومارتن(1991)وفرح وآخرون (1993) وديرمت وآخرون (1997) والدويكات (1998) وبلاج وستركلاند(2000) ورتيب (2000) ولوركر (2003) وزايجلر وآخرون (2004).

وهذه نتيجة منطقية إذ أن الأفكار اللاعقلانية من المداخل التي فسرت الكثير من الاضطرابات ومظاهر سوء التكيف لدى فئات مختلفة وفي مجتمعات مختلفة. وبالنسبة لطلبة المتسربين فإن للأفكار التي يتبنونها تجاه المدرسة والدراسة دور كبير في التكيف الدراسي وبالتالي فإن الاتجاهات السلبية والأفكار اللاعقلانية تجاه المدرسة تدفع الطلبة للتفكير في التسرب وترك المدرسة، والأفكار اللاعقلانية لدى

الأفراد تؤدي إلى سوء تكيف لأنها ترتبط بسوء إدراك لما يدور حولهم وما يصدر عن الآخرين من تصرفات وسلوكات فقد يفسر علاقة الآخرين به على أنها قائمة على الطمع، مثلاً أوقد يفسر البعض ضحك شخص ما من موقف معين أنه هو المقصود وأن فيه ما يبعث على الضحك والاستهزاء، وهذا يسبب للفرد مشكلات متعددة في حياته وفي طبيعة تفاعله مع الآخرين.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:

أشارت نتائج السؤال الثالث إلى أن الذكور سجلوا درجات أعلى من الإناث بدلالة إحصائية على الفكرتين السابعة والثامنة في حين سجلت الإناث درجات أعلى بدلالة إحصائية على الفكرة الثانية. أما بقية الأفكار وكذلك الدرجة الكلية فلم تكن الفروق دالة إحصائياً. حيث أشارت النتائج إلى أن الإناث لديهن ميل للبحث عن الكمال في الإنجاز والكفاءة في كل المجالات أكثر من الذكور، وهذا يمكن تفسيره بطريقة التنشئة التي تتلقاها الإناث والتي تولد لديها الشعور بالنقص، وخاصة التنشئة المرتبطة بنوع من الكبت والمراقبة لسلوكاتها مما يدفعها ذلك إلى البحث عن الكمال في ذاتها وفي التعليم والعمل وفي سد حاجاتها وفي كل مناحي حياتها، وترى أن هنالك أشخاص لديهم صفة الكمال التي تفتقر إليها هي وتحاول أن تصبح مثلهم. (الكفافي، 1999) في حين أن الذكور يعتقدون أنه من السهل تجنب الصعوبات بدلاً من مواجهتها وبضرورة أن يحزن الفرد لما يصيب الآخرين من مشكلات، وهذا ربما يرتبط أيضاً بطبيعة التنشئة التي يتلقاها الذكور خاصة في المجتمعات الذكورية التي تعطي اهتمام مميز بالذكور وأفضلية على الإناث، وتميل إلى تدليلهم إلى الحد الزائد والتعامل معهم بدرجة مبالغ فيها من الحنان، بحيث تؤدى واجباتهم ومسؤولياتهم بدلاً منهم، وتوفير كل ما يطلبونه وما يحتاجون إليه وما لا يحتاجونه، وينمون على هذا النهج الأمر الذي يؤدي بهم في النهاية إلى الهروب من واجباتهم ومسؤولياتهم، وهذا يجعلهم غير قادرين على مواجهة الصعوبات والمسؤوليات ومن ثم اعتماديين على الآخرين، كما أن نمط التنشئة الذي يقوم على الحنان المبالغ فيه يدفع الأفراد لأن يتصرفوا مع الآخرين فيما بعد بنفس الاتجاه من المبالغة في

التعاطف وتقديم ردود الأفعال الانفعالية المبالغ فيها والتي لا تلائم المواقف التي يعيشونها. (أبوجادو، 2002)، (ناصر، 2004).

النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع:

أشارت نتائج السؤال الرابع إلى أن متوسطات أداء المتسربين من أبناء الأسر ذات الدخل (300ـ450) أعلى المتوسطات على الفكرة الثالثة والتي تنص على أن "بعض الناس سيئون وعلى درجة عالية من الخسة والنذالة، لذا يجب أن يلاموا ويعاقبوا "، وهذا ما يمكن تفسيره بطبيعة نظرة أبناء هذه الفئة المتوسطة للآخرين، فقد تكون النظرة المادية البحتة لمن هم أدنى منهم وأعلى منهم مستوى تجعلهم يتبنون مثل هذه الفكرة تجاه هؤلاء. كما أن العامل الاقتصادي قد يصعب تفسيره بمعزل عن العوامل الأخرى أحياناً حيث لابد من ربطه بالجوانب الاجتماعية والثقافية (بدوي، 1977). أما الفروق في متوسطات أداء المتسربين على الأفكار الأخرى وعلى الدرجة الكلية فلم تكن دالة إحصائياً، وهذا يتفق مع دراسة القواسمي (1995).

النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس:

أشارت نتائج السؤال الخامس إلى أن متوسطات أداء المتسربين من أبناء الأسر ذات الحجم (أقل من 6) كانت أقل المتوسطات على الفكرة العاشرة التي تنص على أنه " ينبغي أن يحزن الفرد لما يصيب الآخرين من مشكلات " وتزداد المتوسطات بازدياد حجم الأسرة، أي أن المتسربين من أبناء الأسر ذات الحجم الكبير يعتقدون بوجوب الحزن الدائم لمشكلات الآخرين وهذا يعود لطبيعة التحاور داخل الأسرة كبيرة الحجم، وكذلك فإن فرص الانتباه للأبناء بشكل كافي وتنشئتهم بشكل صحيح يحضى بها الابن في الأسرة الصغيرة أفضل من الابن في الأسرة الكبيرة، وبالتالي فإن أبناء الأسر الكبيرة ينمون ولديهم خلل في التفاعل والتواصل مع الآخرين، ويتميز بالمبالغة في المشاعر، ويقدمون ردود أفعال غير ملائمة وغير ناضجة (ولي ومحمد، 2004). أما الفروق في متوسطات أداء المتسربين على الأفكار الأخرى وعلى الدرجة الكلية فلم تكن دالة إحصائياً، وهذا يتفق مع دراسة القواسمي (1995).

النتائج المتعلقة بالسؤال السادس:

أشارت نتائج السؤال السادس إلى أن الفروق في متوسطات أداء المتسربين على جميع الأفكار اللاعقلانية وعلى الدرجة الكلية للاختبار لم تكن دالة إحصائياً، حيث لا يوجد أثر لمهنة الأب على الأفكار اللاعقلانية لدى المتسربين، فالأفكار اللاعقلانية منتشرة لدى المتسربين بدرجة عالية بغض النظر عن مهنة الأب.

النتائج المرتبطة بالسؤال السابع:

أشارت نتائج السؤال السابع إلى أن متوسطات أداء المتسربين من أبناء ذوي المستوى التعليمي الأساسي أعلى المتوسطات على الفكرة الحادية عشر والتي تنص على " هناك دائما حل مثالي لكل مشكلة ولا بد من إيجاد هذا الحل وإلا فالنتيجة تكون مفجعة "، وهذا يمكن تفسيره بالشعور بالنقص عند الآباء حيث يطلبون من أبنائهم القيام بما لا يستطيعون هم القيام به بصورة مبالغ فيها، فيطلبون منهم فوق طاقتهم، ويترسخ لدى الأبناء شعور بوجود الحلول المثالية ولكنهم هم المقصرون في الوصول إليها. (الزيود، 1998).

3.5 التوصيات:

في ضوء نتائج الدراسة تم التوصل إلى مجموعة من التوصيات تتمثل في:

1. تزويد الجهات المتعلقة بالتخطيط التربوي بنتائج الدراسة وذلك للأخذ بعين الاعتبار جوانب شخصية المتسرب عند وضع الحلول لمشكلة التسرب
2. وضع برامج إرشاد معرفي تقوم على تعديل الإدراك وتفنيد الأفكار اللاعقلانية واستبدالها بأفكار عقلانية، وتطبيقها على طلبة المدارس لتعديل أفكارهم واتجاهاتهم نحو المدرسة والمدرسين والعملية التدريسية.
3. إجراء المزيد من الدراسات حول الأفكار اللاعقلانية وربطها بقضايا متعددة في حياة الطلبة، سواء في المرحلة المدرسية أو المرحلة الجامعية، مثل التحصيل والتوافق الأكاديمي والتكيف مع مجتمع الدراسة.
4. إجراء المزيد من الدراسات حول التسرب الدراسي وربطه بجوانب متعددة في شخصية المتسربين.

قائمة المراجع

أ .المراجع العربية:

أبو جادو، صالح محمد. (2002)، **سيكولوجية التنشئة الاجتماعية**. دار المسيرة، عمان.

إشتي، سوسن مصباح. (1995**). الأسباب الدافعة إلى تسرب الطلبة من المرحلة الأساسية وتصنيفها في مديرية ضواحي عمان**. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان.

بدوي، السيد محمد. (1977)، **في علم الاجتماع الاقتصادي**. دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.

البكور، رانيا مطلق. (2004). **أسباب تسرب الطلبة من مرحلة التعليم الأساسي في مدارس لواء الأغوار الجنوبية في الأردن من وجهة نظر مديري المدارس والمعلمين والمرشدين التربويين**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الفاشر، السودان.

حسن، محمد صديق محمد. (1991)، التسرب والتنمية الأسباب والدوافع. **مجلة التربية**، قطر، 20 (99) ص 105 ـ 111.

حسن، محمد صديق محمد. (1992)، التسرب والتنمية المشكلة وسبل العلاج. **مجلة التربية،** قطر 21،(100) ص 187ـ 196.

الحوثي، إبراهيم. (2002)، أسباب التسرب من التعليم الأساسي حالة عزلة بني هات. **المجلة العربية للبحوث التربوية.**22 (1) ص22-47 .

درويش، مصطفى عبد الرحمن. (1990) انعكاسات ظاهرة التسرب على الطفل والمدرسة والمجتمع. **مجلة التربية،** جامعة أسيوط مصر، 2،(6) 7-19.

الدويكات، انتظار عبد الرحيم. (1998)، **العلاقة بين مركز الضبط والأفكار العقلانية ـ اللاعقلانية ومدى تأثرهما ببعض المتغيرات الديموغرافية**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك. اربد .

(د.م). (2003)، حياتي صعبة لم أعد أتحملها.
22/4/2005www.sanabes.com/forums/showthreatd.php?+=1230

رتيب، زينب. (2001)، **العلاقة بين الأفكار اللاعقلانية والقلق الاجتماعي لدى عينة من طلبة السنة الثالثة في جامعة دمشق**. رسالة ماجستير، جامعة دمشق.

الرشدان، عبدالله.(2001)، **في اقتصاديات التعلم**، دار وائل، عمان.

الريحاني، سليمان. (1985) تطوير اختبار الأفكار العقلانية واللاعقلانية. **مجلة دراسات - العلوم التربوية - الجامعة الأردنية** 12، (11) ص77ـ95.

الريحاني، سليمان. (1987 ب) الأفكار اللاعقلانية عند طلبة الجامعة الأردنية. **مجلة دراسات - العلوم التربوية - الجامعة الأردنية**، 14، (5) ص103 ـ 124.

الريحاني، سليمان، وحمدي، نزيه، وأبو طالب، صابر. (1989)، الأفكار اللاعقلانية وعلاقتها بالاكتئاب لدى عينة من طلبة الجامعة الأردنية. **مجلة دراسات - العلوم التربوية - الجامعة الأردنية**، 16 (6) 36-56 .

الزيود، نادر فهمي. (1998)، **نظريات الإرشاد والعلاج النفسي** دار الفكر، عمان.

السرور، ناديا. (1997)، أسباب تسرب الطلبة من الجنسين في كلٍ من مدارس الأرياف والمدن. **مجلة دراسات - العلوم التربوية - الجامعة الأردنية**، 24،(1) ص 53-77.

سليمان، سعيد جميل. (1998)، الرسوب والتسرب في التعليم الأساسي. **تعليم الجماهير، تونس** 26، (46) ص 8-33.

شديفات، أحمد رشيد. (1996)، **العوامل التي تؤدي إلى تسرب الطلبة من مرحلة التعليم الأساسي في مدارس البادية الشمالية الشرقية في الأردن من وجهة نظر المديرين والمديرات**. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان.

الشناوي، محمد محروس. (1994)، **نظريات الإرشاد والعلاج النفسي**. دار غريب، القاهرة.

صابر، ملكة حسين. (1995)، الواجبات المنزلية لتلميذات الصفوف الدنيا من مرحلة التعليم الابتدائي بالمدارس الحكومية والخاصة بمدينة جدة. **رسالة الخليج العربي، جدة،** 15، (54) ص 99 ـ 153.

عبيدات، سليمان أحمد. (1994)، أسباب تسرب الطلبة في المرحلة الأساسية في محافظة اربد من وجهة نظر مديري ومديرات المدارس. **مجلة دراسات العلوم التربوية - الجامعة الأردنية** 21، (4) ص 39 ـ 70.

العزة، سعيد حسني وعبد الهادي، جودت عزت. (1999)، **نظريات الإرشاد والعلاج النفسي**. دار الثقافة، عمان.

غنيم، خالد إسماعيل. (2002)، **مشكلات تربوية معاصرة**. مركز الكتاب الأكاديمي، عمان.

فرح، عدنان وعتوم، عدنان والعلي، نصر. (1993)، قلق الاختبار والأفكار العقلانية واللاعقلانية. **مجلة علم النفس،** 26، (7)، ص 26 ـ 32.

القواسمي، هالة عبد الحليم. (1995) **العلاقة بين التوافق الزواجي والأفكار اللاعقلانية لدى مجموعة من معلمي ومعلمات المدارس الحكومية في مدينة إربد.** رسالة ماجستير غير منشورة جامعة اليرموك. إربد. الأردن.

الكفافي علاء الدين. (1999)، **الإرشاد والعلاج الأسري، المنظور النسقي الإتصالي**. دار الفكر العربي، القاهرة.

ناصر، إبراهيم. (2004)، **التنشئة الاجتماعية**. دار عمار، عمان.

النبتيتي،خالد. (2000)، **ظاهرة التسرب في المرحلة الأساسية في التعليم وارتباطها بظاهرة عمالة الأطفال.** وزارة التربية والتعليم، الأردن.

النوري، عبد الغني. (1988)، **اتجاهات جديدة في اقتصاديات التعليم في البلاد العربية**. دار الثقافة، الدوحة.

وزارة التربية والتعليم الأردنية. (1995 ـ 2003)، **التقرير الإحصائي السنوي**. مديرية التخطيط التربوي.

وزارة التربية والتعليم الأردنية. (2000)، **مؤشرات التربية والتعليم**. دائرة التوثيق التربوي.

ولي،باسم محمد ومحمد، محمد جاسم. (2004)، **المدخل إلى علم النفس الاجتماعي**. دار الثقافة، عمان.

ب ـ المراجع الأجنبية

Aluedee, O & Ikechukwu, B (2004), **Analysis Variables That Predispose Adolescents to Dropout of Schools.** Economics of Education Review 23 (4).

Bray, J W & Zarkin,G. A & Ringwalt, C & junfeng, Q (2000),The relationship between marijuana initiation and dropping out of high school. **Health Economics**. 9, (1) p. p 9 –18.

Chas, K (1987), **The Relationships Among Irrational Beliefs, Levels of Stress, and Social Problem Solving Ability.** Doctoral Dissertation, The Florida State University, Dissertation Abstracts International, 47 (8).

Cory, Gerald, (1977), **Theory and Practice of Counseling and Psychotherapy**. Books, cole Publishing Company. Monterey, California.

M.C Dermut, J & Hagga, D & Bilek,L (1997), Cognitive Bias and Irrational Beliefs in Major Depression and Dysphoria**. Cognitive Therapy and research** 21 (4) p459.

Daniel U & Robert. J, (1991**), Society and Education**. library of congress cataloging in publication data. USA.

Dorothy, J & Jones, A (1993), Academic Growth Group and Mentoring Program for Potential Dropouts. **The school counselor**,40 (2) p.p 207- 212 .

Dunn, C & Chambers, D & Rabren, K, (2005), Variables Affecting Students Decisions to Drop out of School.. Deviant Behavior 26 (7), 17-62

Fernandez, R, &Velez, W, (1989**), Who Stays? Who Leaves? Finding From the ASPIRA Five Sties High School Dropout Study**

Available in www .eric. ed.gov 22/3/2005

Fulton, Ann, & others, (1980), **Attitudes and Opinions of Caprock High School Student and Dropou**t.

Available in www. Eric ed.gov 18/3/2005

Gorge & Cristani , (1986**), Counseling Theory and Practice,** Hall I, C. Englewood Cliffs, New jersey.

Lorcher, phoeix, S, (2003), Worry and Irrational Beliefs Apreliminary Investigation. **Individual Differences Research**, (1) p. 73.

Marino, M & Medina, M & Mondragon, L, (2004) Adolescents who do not Attend School, who are They? Results from household survey conducted in Pachuge Hgo. **Salud Mental** 22.(3) p.p 41 – 47 .

Martin, J (1991), **Relationships Among Internal – External Locus of Control, Rational–Irrational Beliefs, and Selected Demographic Variables** (Doctoral Dissertation, The University of Alabama,) Dissertation Abstracts International 51, (12).

Miller, Leonard M (1963), **Characteristics of Rural Dropouts** .

Available in www .eric .ed .gov . 22/6/2005 .

Murry,B (1990), **The Relationship of Irrational \ Maladaptive Beliefs to Subtypes of Career Indecision.** (Doctoral Dissertation, The University of Maryland,) Dissertation Abstracts International 51, (4)..

Naylor, M (1987) **Reducing the Dropout Rate Through Career and Vocational Education Overview**.

Available in www.eric .ed.gov .27/4/2005.

Plugge, F & Strickland, G (2000), Homophobia, Irrationality, and Christian Ideology: Does A Relationship Exist? **Journal of Sex Education & Therapy**. 25, (4), p.p 240 – 245.

Renzulli, J, & Park, S(2000) Gifted Dropouts: The who and the why. **Gifted Child Quarterly**. 44, (4) p. p 261 – 271

Romanik, D, & Blazer C, A (1990) **Reasons for Dropping out of School And Assessment Of Risk Factors. Comparison Of Dropout, At risk and Regulars Student**.:

Available in www .eric.ed.com .14/4/2005 .

Schwartz, W (2005), **School Dropouts: New Information about an Old Problem**

Available in . www.eric .ed.gov. 30/3/2005

Wallace, A William, (1986**), Theories of Counseling and psychotherapy.** Allyn and Bacon, inc Boston_London Sydney Toronto .

Widmann, Jeffrey C & Housden, Theresa M,(1988**) A study of Student who Dropout of Sanjuan District**

Available in www.eric .ed.com .24/3/2005 .

Zigler, Daniel, j & Smith, Phillip, N, (2004), Anger and the ABC underlying rational emotive behavior therapy. **Psychological Reports**, 94, (3) p.109-119 .

ملحق (أ)

اختبار الأفكار العقلانية واللاعقلانية كما طوره الريحاني

الرقم	الفقـــــرة	نعم	لا
1ـ	لا أتردد أبداً بالتضحية بمصالحي ورغباتي في سبيل رضا وحب الآخرين.		
2ـ	أؤمن بان كل شخص يجب أن يسعى دائما لتحقيق أهدافه بأقصى ما يمكن من الكمال		
3ـ	أفضل السعي وراء إصلاح المسيئين بدلاً من معاقبتهم أو لومهم		
4ـ	لا أستطيع أن أقبل نتائج أعمال تأتي على غير ما أتوقع		
5ـ	أؤمن بأن كل شخص قادر على تحقيق سعادته بنفسه.		
6ـ	يجب أن لا يشغل الفرد نفسه في التفكير بإمكانية حدوث الكوارث والمخاطر		
7ـ	أفضل تجنب الصعوبات بدلاً من مواجهتها		
8ـ	من المؤسف أن يكون الإنسان تابعاً للآخرين ومعتمداً عليهم.		
9ـ	أؤمن بأن ماضي الإنسان يقرر سلوكه في الحاضر والمستقبل.		
10ـ	يجب ألاّ يسمح الشخص لمشكلات الآخرين أن تمنعه من الشعور بالسعادة		
11ـ	أعتقد أن هناك حل مثالي لكل مشكلة لابد من الوصول إليه		
12ـ	أعتقد أنه من الحكمة أن يتعامل الرجل مع المرأة على أساس المساواة		
13ـ	إن الشخص الذي لا يكون جديا ورسميا في تعامله مع الآخرين لا يستحق احترامهم		
14ـ	يزعجني أن يصدر عني أي سلوك يجعلني غير مقبول من قبل الآخرين		
15ـ	أؤمن بأن قيمة الفرد ترتبط بمقدار ما ينجز من أعمال حتى وإن لم تتصف بالكمال		
16ـ	أفضل الامتناع عن معاقبة مرتكبي الأعمال الشريرة حتى أتبين الأسباب		
17ـ	أتخوف دائما من أن تسير الأمور على غير ما أريد		
18ـ	أؤمن بأن الخوف من إمكانية حدوث أمر مكروه لا يقـلل من احتمال حدوثه		
19ـ	أؤمن بأن أفكار الفرد وفلسفته في الحياة تلعب دورا كبيرا في شعوره بالسعادة أو التعاسة		
20ـ	أفضل الاعتماد على نفسي في كثير من الأمور رغم إمكانية الفشل فيها		
21ـ	أعتقد أن السعادة هي في الحياة السهلة التي تخلو من تحمل المسؤولية ومواجهة الصعوبات		
22ـ	لا يمكن للفرد أن يتخلص من تأثير الماضي حتى وإن حول ذلك		
23ـ	من غير الحق أن يحرم الفرد نفسه من السعادة إذا شعر بأنه غير قادر على إسعاد غيره ممن يعانون الشقاء		
24ـ	أشعر باضطراب شديد حين أفشل في إيجاد الحل الذي اعتبره حلاًّ مثاليا لما أواجه من مشكلات		
25ـ	يفقد الفرد هيبته واحترام الناس له إذا أكثر من المرح والمزاح		
26ـ	إن تعامل الرجل مع المرأة من منطلق تفوقه عليها يضر في العلاقة التي يجب أن تقوم بينهما		
27ـ	أؤمن بأن رضا جميع الناس غاية لا تدرك		

28-	أشعر بأن لا قيمة لي إذا لم أنجز الأعمال الموكلة إلي بشكل يتصف بالكمال مهما كانت الظروف		
29-	بعض الناس مجبولون على الشر والخسة والنذالة ومن الواجب الابتعاد عنهم واحتقارهم		
30-	يجب أن يقبل الإنسان بالأمر الواقع إذا لم يكن قادرا على تغييره		
31-	أؤمن بأن الحظ يلعب دورا كبيرا فيلا المشكلات الناس وتعاستهم		
32-	يجب أن يكون الشخص حذرا ويقظا من إمكانية حدوث المخاطر		
33-	أؤمن بضرورة مواجهة الصعوبات بكل ما أستطيع بدلا من تجنبها والابتعاد عنها		
34-	لا يمكن أن أتصور نفسي دون مساعدة من هم أقوى مني		
35-	أرفض أن؟. أكون خاضعا لتأثير الماضي		
36-	غالبا ما تؤرقني مشكلات الآخرين وتحرمني من الشعور بالسعادة		
37-	من العبث أن يصر الفرد على إيجاد ما يعتبره الحل المثالي لما يواجهه من مشكلات		
38-	لا أعتقد أن ميل الفرد للمداعبة والمزاح يقلل من احترام الناس له		
39-	أرفض التعامل مع الجنس الآخر على أساس المساواة		
40-	أفضل التمسك بأفكاري ورغباتي الشخصية حتى وإن كانت سببا في رفض الآخرين لي		
41-	أؤمن أن عدم قدرة الفرد على الوصول إلى الكمال فيما يعمل لا يقلل من قيمته		
42-	لا أتردد في لوم وعقاب من يؤذي الآخرين ويسيء إليهم		
43-	أؤمن بأن ما كل ما يتمناه المرء يدركه		
44-	أؤمن بأن الظروف الخارجة عن إرادة الإنسان غالبا ما تقف ضد تحقيقه لسعادته		
45-	ينتابني خوف شديد من مجرد التفكير بإمكانية وقوع الحوادث والكوارث		
46-	يسرني أن أواجه بعض المصاعب والمسؤوليات التي تشعرني بالتحدي		
47-	أشعر بالضعف حين أكون وحيدا في مواجهة مسؤولياتي		
48-	أعتقد أن الإلحاح على التمسك بالماضي هو عذر يستخدمه البعض لتبرير عدم قدرتهم على التغيير		
49-	من غير الحق أن يسعد الشخص وهو يرى غيره يتعذب		
50-	من المنطق أن يفكر الفرد في أكثر من حل لمشكلاته وأن يقبل بما هو عملي وممكن بدلا من الإصرار على البحث عما يعتبره حلا مثاليا		
51-	أؤمن بأن الشخص المنطقي يجب أن يتصرف بعفوية بدلا من أن يقيد نفسه بالرسمية والجدية		
52-	من العيب على الرجل أن يكون تابعا للمرأة		

ملحق (ب)

اختبار الأفكار العقلانية واللاعقلانية بصورته النهائية

بسم الله الرحمن الرحيم

أخي الطالب / أختي الطالبة:

بين يديك مجموعة من الفقرات التي تعبر عن أفكار يقبلها البعض ويرفضها البعض الآخر أرجو قراءة كل فقرة بتمعن ثم تحديد الإجابة التي تتفق مع طريقة تفكيرك، فإذا كان مضمون الفقرة ينطبق عليك فضع إشارة (x) في العمود المخصص للبديل نعم على ورقة الإجابة و إلا فضعها تحت العمود المخصص للبديل لا. راجية الإجابة على جميع الفقرات.

شاكرة حسن تعاونكم

علماً بأن المعلومات التي سيتم الحصول عليها لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي وستعامل بسرية تامة،،،،،،

الرجاء الإجابة عن المعلومات الديموغرافية التالية:

الجنس: ذكر ـ ـ ـ أنثى ـ ـ ـ

عدد أفراد الأسرة: 1) أقل من 6 2) 6ـ10

3) أكثر من 10

دخل الأسرة: 1) أقل من 150 2) 151 ـ 300

3) 301 ـ 450 4) 451 فأكثر

المستوى التعليمي للأب: 1) أمي 2) أساسي

3) ثانوي 4) دبلوم

5) بكالوريوس 6) دراسات عليا

مهنة الأب: 1) مهنة وظيفية 2) زراعية

3) تجارية 4) حرف يدوية

5) لا يعمل

لا	نعم	الفقـــــرة	الرقم
		لا أتردد أبداً بالتضحية بمصالحي ورغباتي في سبيل رضا الآخرين.	1ـ
		أؤمن بان كل شخص يجب أن يسعى دائما لتحقيق أهدافه بأقصى ما يمكن من الكمال	2ـ
		أفضل السعي وراء إصلاح المسيئين بدلاً من معاقبتهم أو لومهم	3ـ
		لا أستطيع أن أقبل نتائج أعمال تأتي على غير ما أتوقع	4ـ
		أؤمن بأن كل شخص قادر على تحقيق سعادته بنفسه.	5ـ
		يجب أن لا يشغل الفرد نفسه في التفكير بإمكانية حدوث الكوارث والمخاطر	6ـ
		أفضل تجنب الصعوبات بدلاً من مواجهتها	7ـ
		من المؤسف أن يكون الإنسان تابعاً للآخرين ومعتمداً عليهم.	8ـ
		أؤمن بأن ماضي الإنسان يقرر سلوكه في الحاضر والمستقبل.	9ـ
		يجب ألاّ يسمح الشخص لمشكلات الآخرين أن تمنعه من الشعور بالسعادة	10ـ
		أعتقد أن هناك حل مثالي لكل مشكلة لابد من الوصول إليه	11ـ
		يزعجني أن يصدر عني أي سلوك يجعلني غير مقبول من قبل الآخرين	12ـ
		أؤمن بأن قيمة الفرد ترتبط بمقدار ما ينجز من أعمال حتى وإن لم تتصف بالكمال	13ـ
		أفضل الامتناع عن معاقبة مرتكبي الأعمال الشريرة حتى أتبين الأسباب	14ـ
		أتخوف دائما من أن تسير الأمور على غير ما أريد	15ـ
		أؤمن بأن أفكار الفرد وفلسفته في الحياة تلعب دورا كبيرا في شعوره بالسعادة أو التعاسة	16ـ
		أؤمن بأن الخوف من إمكانية حدوث أمر مكروه لا يقلل من احتمالية حدوثه.	17ـ
		أعتقد أن السعادة هي في الحياة السهلة التي تخلو من تحمل المسؤولية ومواجهة الصعوبات	18ـ
		أفضل الاعتماد على نفسي في كثير من الأمور رغم إمكانية الفشل فيها	19ـ
		لا يمكن للفرد أن يتخلص من تأثير الماضي حتى وإن حاول ذلك	20ـ
		لا يجوز أن يحرم الفرد نفسه من السعادة إذا شعر بأنه غير قادر على إسعاد غيره ممن يعانون الشقاء	21ـ
		أشعر باضطراب شديد حين أفشل في إيجاد الحل الذي اعتبره حلاً مثاليا لما أواجه من مشكلات	22ـ
		أؤمن بأن رضا جميع الناس غاية لا تدرك.	23ـ
		أشعر بأن لا قيمة لي إذا لم أنجز الأعمال الموكلة إلي بشكل يتصف بالكمال مهما كانت الظروف.	24ـ
		بعض الناس مجبولون على الشر والخسة والنذالة ومن الواجب الابتعاد عنهم	25ـ

	واحتقارهم		
26ـ	يجب أن يقبل الإنسان بالأمر الواقع إذا لم يكن قادرا على تغييره.		
27ـ	أؤمن بأن الحظ يلعب دورا كبيرا في مشكلات الناس وتعاستهم.		
28ـ	يجب أن يكون الشخص حذرا ويقظا من إمكانية حدوث المخاطر		
29ـ	أؤمن بضرورة مواجهة الصعوبات بكل ما أستطيع بدلا من تجنبها والابتعاد عنها		
30ـ	لا يمكن أن أتصور نفسي دون مساعدة من هم أقوى مني		
31ـ	أرفض أن أكون خاضعا لتأثير الماضي		
32ـ	غالبا ما تؤرقني مشكلات الآخرين وتحرمني من الشعور بالسعادة		
33ـ	من العبث أن يصر الفرد على إيجاد ما يعتبره الحل المثالي لما يواجهه من مشكلات		
34ـ	أفضل التمسك بأفكاري ورغباتي الشخصية حتى وإن كانت سببا في رفض الآخرين لي		
35ـ	أؤمن أن عدم قدرة الفرد على الوصول إلى الكمال فيما يعمل لا يقال من قيمته		
36ـ	لا أتردد في لوم وعقاب من يؤذي الآخرين ويسيء إليهم		
37ـ	أؤمن بأن ما كل ما يتمناه المرء يدركه		
38ـ	أؤمن بأن الظروف الخارجة عن إرادة الإنسان غالبا ما تقف ضد تحقيقه لسعادته		
39ـ	ينتابني خوف شديد من مجرد التفكير بإمكانية وقوع الحوادث والكوارث		
40ـ	يسرني أن أواجه بعض المصاعب والمسؤوليات التي تشعرني بالتحدي		
41ـ	أشعر بالضعف حين أكون وحيدا في مواجهة مسؤولياتي		
42ـ	أعتقد أن الإلحاح على التمسك بالماضي هو عذر يستخدمه البعض لتبرير عدم قدرتهم على التغيير		
43ـ	من غير الحق أن يسعد الشخص وهو يرى غيره يتعذب		
44ـ	من المنطق أن يفكر الفرد في أكثر من حل لمشكلاته وأن يقبل بما هو عملي وممكن بدلا من الإصرار على البحث عما يعتبره حلا مثاليا		